محتويات البحث

محتويات البحث ..... أ

الباب الأول الاطار العام **١**

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلات البحث ٥

ج. حدود البحث ٦

د. أسئلة البحث ٦

هـ. أهداف البحث ٧

و. فوائد البحث ٧

ز. تحديد المصطلحات ٨

ح. هيكل البحث ١٠

الباب الثّاني الإطار النّظاري **١١**

أ. التّطوير ومفهومه ١١

ب. تطوير تعليم اللّغة العربية ١٢

ج. المفردات ١٣

١. مفهوم المفردات ١٣

٢. أقسام المفردات ١٤

.٣ أهداف تعليم المفردات ١٥
٤. أهمية تعليم المفردات..... ١٦
د. مهارة الكلام..... ١٧
.١ تعريف مهارة الكلام ١٧
.٢ أهداف وأهمّيّة مهارة الكلام..... ١٨
.٣ مؤشرات مهارة الكلام..... ١٩
هـ. القاموس في تعليم اللّغة العربيّة ٢١
.١ تعريف القاموس ٢١
.٢ أنواع القاموس ٢٢
.٣ معايير القاموس الجيد..... ٢٥
.٤ وظائف القاموس وأهدفه..... ٢٧
و. القاموس الموضوعيّ في تعليم اللّغة العربيّة ٣٠
ز. الأسوس النّظريّة والإجراءات العلميّة لتأليف القاموس الموضوعيّ..... ٣٢
ح. الخصائص المميّزة للقاموس الموضوعيّ المطوَّر لمهارة الكلام..... ٣٥
ط. علاقة القاموس الموضوعيّ بمهارة الكلام ٣٦
ي. الدّراسات السابقة ٣٨
ك. الإطار الفكريّ ٤٠
الباب الثّالث منهجيّة البحث..... ٤٢

أ. منهجيّة البحث ٤٢

ب. مكان البحث وزمانه..... ٤٣

ج. مصادر البحث..... ٤٤

د. أدوات البحث ٤٤

هـ. الخطوات للبحث التّطويري..... ٤٦

الباب الرّابع نتائج البحث والمناقشة..... ٤٢

أ. نتائج البحث..... ٤٢

١. تحليل الاحتياجات..... ٤٢

٢. مرحلة التّصميم ٤٥

٣. مرحلة التطوير ٥٦

ب. المناقشة ٧٦

الباب الخامس الخاتمة ٨٠

أ. الخلاصة..... ٨٠

ب. الاقتراحات ت..... ١٢

المراجع والمصادر.....

الباب الأول
الاطار العام

أ. خلفية البحث

يعدّ الكلام من أهمّ المهارات اللغوية التي يكتسبها الإنسان في حياته، وهو أوّل إنتاجٍ لغوي يصدر عن الدماغ بعد معالجة اللغة وإرسال الإشارات العصبية إلى أعضاء النطق لتنسيق مخارج الأصوات وتكوين الكلمات. وهذا ما يجعل الكلام وسيلة جوهرية للتعبير عن الأفكار والمقاصد الإنسانية، وقد أشار علماء اللغة المعاصرون إلى أنّ الكلام نشاط لغوي يجمع بين القدرة الإدراكية والوظيفة التواصلية للغة.[١]

وفي السياق العام لتعلّم اللغة، تتكوّن المهارات اللغوية من أربع مهارات: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعدّ مهارة الكلام من أهمها، لأنها تمثّل الوظيفة الاتصالية المباشرة للغة، كما يشير القرآن الكريم إلى مركزية اللسان العربي في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾.[٢] وفي إندونيسيا، حدّد قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ أنّ تعليم اللّغة العربية يهدف إلى

[١] الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم, إضاءات لمعلّمي اللغة العربيّة لغير الناطقين بها (العربية للجميع, ٢٠١١).
[٢] القرآن الكريم.

تمكين الطلاب من هذه المهارات الأربع.[٣] مما يؤكد المكانة الأساسية لمهارة الكلام في المنهج الدراسي.

ومن المنظور الفلسفي والتربوي، يُعدّ الكلام أداة الإنسان في بناء المعنى وتشكيل المعرفة وتسيير التواصل الاجتماعي. فاللسانيات الحديثة تنظر إلى الكلام بوصفه فعلاً إدراكياً–اجتماعياً يعكس قدرة المتعلم على استخدام اللغة بصورة واقعية ووظيفية.[٤] ولذلك، فإنّ اكتساب مهارة الكلام يمثل مرحلة متقدمة في تعلّم اللغة، لأنه يجمع بين المعرفة اللغوية والقدرة التواصلية.

كما يؤكد باحثون متخصصون في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنّ مهارة الكلام تعدّ المؤشر الأهم في تقويم نجاح عملية التعليم. ويشير محمد سيد أحمد إلى أنّ تمكن المتعلم من التعبير الشفهي يعدّ الهدف الأعلى في تعليم العربية لغير أهلها.[٥] الأمر الذي يجعل الاهتمام بهذه المهارة ضرورة تربوية وليست خيارا ثانويا.

وفي المنهج التواصلي المعتمد حديثا، تحظى مهارة الكلام بمكانة مركزية، حيث يراها ريتشاردز المهارة الأكثر ارتباطا بوظيفة اللغة في الحياة الواقعية، ويؤكد

---

[٣] Kementerian Agama Republik Indonesia, "Keputusan Menteri Agama Nomor ١٨٣ Tahun ٢٠١٩ Tentang Standar Kompetensi Lulusan Dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam Dan Bahasa Arab Pada Madrasah" (Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia, ٢٠١٩).

[٤] عبد العزيز، محمد ,اللسانيات العربية: المفاهيم والاتجاهات (دبي: دار مدارك، ٢٠١٥.

[٥] أحمد، محمد سيد ,مهارات اللغة العربية: تعليمها وتعلمها (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٢.

أن تطويرها يمثل جوهر التدريس اللغوي الحديث. [٦]وهذا يؤكد أن المؤسسات التعليمية ينبغي أن تهيئ بيئة داعمة لاستخدام اللغة بصورة طبيعية داخل الصف وخارجه.

وتظهر العديد من الدراسات الحديثة أنّ المتعلمين يواجهون صعوبات مشتركة في مهارة الكلام، مثل التردد أثناء الحديث، وضعف الطلاقة، وقلة التعرض لنماذج لغوية صحيحة، واعتمادهم على الترجمة من اللغة الأم.[٧] وتشير اللسانيات التطبيقية إلى أنّ هذه المشكلات مرتبطة ارتباطا مباشرا بمحدودية المفردات وعدم تنظيمها في سياقات دلالية واضحة.

وفي سياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، يرى الباحثون أنّ ضعف مهارة الكلام يعود إلى عاملين رئيسيين: قلّة المفردات، وضعف البيئة اللغوية التي تمكّن الطالب من ممارسة العربية بصورة مستمرة.[٨] كما يشير مختصون آخرون إلى أنّ الحفظ التقليدي للمفردات دون استعمالها في محادثة حقيقية يؤدي إلى جمود الأداء الشفهي عند الطلاب.[٩]

---

[٦] Jack C Richards, *Teaching Listening and Speaking* (Cambridge: Cambridge University Press, ٢٠١٤).

[٧] Stuart Nation, I. S. P. & Webb, *How Vocabulary Is Learned* (Oxford: Oxford University Press, ٢٠١٧).

[٨] Saifuddin Azwar, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Asing* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٨).

[٩] Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. UMM Press* ،٢٠١١ (Malang: UMM Press, ٢٠١١).

أما في المدرسة المتوسطة الإسلامية حاجي جلال الدين أغام، فقد أظهرت نتائج الملاحظات والمقابلات أنّ نسبةً كبيرة من الطلاب يعانون من صعوبةٍ واضحة في الكلام العربي؛ إذ يعتمدون على الترجمة من الإندونيسية، ويتوقفون أثناء الحديث لعدم تذكّر الكلمات المناسبة، ولا يمتلكون المفردات الأساسية المرتبطة بحياتهم المدرسية واليومية.

كما بيّن المعلّمون أنّ القواميس التقليدية المستخدمة في المدرسة (مثل **قاموس محمود يونس**) لا تتوافق مع احتياجات الطلاب، لأنها مرتّبة ترتيبا ألفبائيا، ولا تقدّم المفردات في موضوعات حياتية، مما يجعل عملية البحث بطيئة وغير فعّالة، ولا تساعد الطلاب على ربط الكلمات بسياق لغوي واضح.

وتشير الدراسات الحديثة في مجال تعليم المفردات إلى أنّ تنظيم الكلمات ضمن حقول دلالية أو موضوعية يسهم في زيادة سهولة الاستدعاء وتحسين الطلاقة في الكلام، لأنه يمكّن المتعلم من إدراك العلاقات الدلالية بين المفردات واستخدامها في المواقف المناسبة.[١٠]

ومن خلال تحليل الاحتياجات في المدرسة، تبيّن وجود فجوة تعليمية واضحة، تتمثل في عدم توفر قاموس موضوعي يناسب البيئة المدرسية الإسلامية،

---

[١٠] M. Fauzan, *Pengembangan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab* (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠١٧).

وعدم وجود مصدر للمفردات يدعم برنامج "يوم التحدّث بالعربية". وبذلك يظهر نقص بين ما يحتاجه الطلاب فعليا وما تقدمه المدرسة من وسائل تعليمية.

وبناء على ما سبق، تبرز الحاجة الملحّة إلى تطوير قاموسٍ موضوعيّ تربويّ خاصّ بطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية حاجي جلال الدين أغام، يعتمد على موضوعات حياتية واقعية، ويساعدهم على اكتساب المفردات واستعمالها في مواقف التواصل الحقيقي. ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى إعداد قاموس موضوعي يسهم في تحسين القدرة الشفوية للطلاب ويعالج مشكلة محدودية المفردات.

ب.مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث اغسّبقة، تحديد المشكلات في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ حاجيي جلال الدين أغام، فيها:

١. يُواجه كثيرٌ من الطلّاب صعوبةً في التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام) بسبب محدودية إتقانهم للمفردات اليومية.

٢. يحتاج الطلّاب إلى وسيلة تعليمية إضافية تتمثّل في قاموس موضوعيّ يكون عمليّا وسياقيّا، ليساعدهم على إتقان المفردات اليومية بما يُسهم في تنمية مهارة الكلام لديهم.

ج. حدود البحث

استنادا إلى مشكلة البحث المذكورة أعلاه، يقتصر هذا البحث على تطوير القاموس الموضوعي المصمَّم لتنمية مهارة الكلام لدى طلّاب مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحاج جلال الدين أغام. ويركّز البحث على إعداد القموس وتطيقه بما يضمّ من مفردات موضوعيّة تتعلّق بحياة الطلاب اليومّة. ولا يشمل هذا البحث الجوانبَ الأخرى من المهارات اللغوية مثل القراءة والكتابة والاستماع والكلام.

د. أسئلة البحث

بناء على الشرح أعلاه، يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف يتمّ تحليل الاحتياجات في تطوير القاموس الموضوعيّ اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسةِ المتوسطةِ الإسلامية حاجيي جلال الدين أغام؟

٢. كيف يتمّ تصميم القاموس الموضوعيّ اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسةِ المتوسطة الإسلامية حاج جلال الدين أغام؟

٣. كيف يتمّ تطوير القاموس الموضوعي المقترح في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية حاج جلال الدين أغام للغة العربية من

حيث الصدق والعملية والفاعلية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية حاجي جلال الدين أغام؟

هـ. أهداف البحث

أمّا هدف البحث :

١. تحليل احتياجات الطلاب في تعلّم مفردات اللغة العربية المرتبطة بموضوعات حياتهم المدرسية، ودورها في تنمية مهارة الكلام لديهم.

٢. تصميم نموذج أوليّ لقاموس موضوعيّ يتضمّن المفردات الأساسية، والأمثلة، والتراكيب اللغوية التي تساعد الطلاب على التحدّث باللغة العربية بصورة فعّالة.

٣. تطوير القاموس الموضوعيّ والتحقّق من صلاحيته وعمليّته وفاعليته من خلال التقييم الخبرويّ والتجريب المحدود.

و. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية: من الناحية النظرية، يفيد هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، وخاصة في تطبيق الطريقة الاتصالية لترقية مهارة

الكلام، كما يمكن أن يكون مرجعا للبحوث القادمة في مجال تطوير الوسائل التعليمية للغة العربية.

٢. الفوائد العملية:

أ. للباحثة: للحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية.

ب. للطلاب: تصبح الكتيبات وسيلة تعليمية عملية وممتعة تساعدهم على ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.

ج. للمعلّم: توفير وسيلة تعليمية بديلة تسهِّل عملية تعليم مهارة الكلام.

د. للمدرسة: يقدّم مرجعا لمادّة تعليم اللغة العربية يمكن الاعتماد عليه لتحسين عمليّة التعليم ورفع مستوى نتائج التعلّم في المدرسة

ز. تحديد المصطلحات

١. التّطوير

يقصد بالتطوير في هذا البحث: عملية منهجية تهدف إلى تصميمِ منتج تعليميّ جديد وتحسينه بصورة مستمرة. وذلك من خلال تحديد احتياجات المتعلّمين ووضع خطة التصميم وتنفيذ خطوات الإعداد ثم إجراء التقييم من

قِبل الخبراء والتجريب المحدود للوصول إلى منتج صالح وفعّال في العملية التعليمية.[١١]

٢. المعجم الموضوعي

المعجم الموضوعي هو معجم ترتّب فيه المفرداتُ حسب الموضوعات الدلالية مثل: موضوع المدرسة، الأسرة، الأنشطة اليومية، والمجالات الحياتية الأخرى، وليس وفق الترتيب الألفبائي. ويهدف هذا النمط من المعاجم إلى تسهيل فهم المفردات في سياقها الحقيقي، ومساعدة المتعلّم على استخدامها مباشرة في مهارة الكلام.[١٢]

٣. مهارة الكلام

هي قدرة المتعلّم على نطق الحروف والكلمات للتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه ورغباته بشكلٍ شفهي للشخص الذي يتحدث معه. وتعدّ مهارة الكلام مهارة أساسية ومهمة يجب تحقيقها في عملية تعليم اللغة.[١٣]

---

[١١] Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan (R&D)*, ٣rd ed. (Bandung: ALFABETA, ٢٠١٩).

[١٢] Zulkifli Marwanda, Ghaisan; Anwar, Khoirul; Nasution, "Pengaruh Penggunaan Kamus Tematik Arab Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Tadris Bahasa Arab* ٧ (٢٠٢٤).

[١٣] Bambang Bambang et al., "Planning And Strategies For Maharah Al-Kalam Learning Arabic Language In Madrasah," *WARAQAT: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* ٨, no. ١ (٢٠٢٣): ٩١–١٠٠.

ح. هيكل البحث

الباب الأول: مقدمة تحتوي على خلفية البحث، ومشكلات البحث، وحدود البحث وأسئلة البحث، وأهداف البحث وفوائد البحث، وتحديد المصطلحات، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يشتمل هذا الباب على مفهوم وسيلة التعلّم وتعريف وسيلة التعلّم وهدفها ودورها ووظيفتها وفوائدها وأنواعها ومزاياها وعيوبها بالإضافة إلى مفهوم مهارة الكلام وتعريفها وأهميّتها وأهدافها والعوامل المؤثّرة فيها والبحوث السابقة ذات الصلة.

الباب الثالث: منهجيّة البحث. يشتمل هذا الباب على منهج البحث، ومكان البحث وزمانه، ومتغيّرات البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات جمع البيانات، وإجراءات تنفيذ البحث، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الثّاني
الإطار النّظاري

أ. التّطوير ومفهومه

يعرّف التّطوير في *القاموس الكبير اللّغة الإندونيسيّة* بأنّه عمليّة أو طريقة أو فعل التوسيع والتقدّم نحو الأفضل.[١٤] ويعَدّ تطوير التعلّم عمليّة منظّمة ومنهجيّة تقام من أجل تحديدِ المشكلات التعليميّة، ووضع الخطط والاستراتيجيّات، وإعداد الموادّ الدراسيّة، وأساليب التقييم؛ وذلك لتحقيق الأهداف التعليميّة المنشودة.[١٥]

وفي المجال التربويّ، لا يفْهم التّطْوير على أنّه مجرّد توسيع أو زيادة في نطاق شيء ما، بل يشمل أيضا عمليّة الإصلاح ورفع جودة التعلّم بهدف تحسين نتائج العمليّة التعليميّة. ويعتبر البحث والتطوير (*Research and*

[١٤] Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. Tim Penyusun Kamus, *Kamus Besar Bahasa Indonesia: Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan Dan Pengembangan Bahasa*, Seri BP (Balai Pustaka, ١٩٨٩), https://books.google.co.id/books?id=WOdOswEACAAJ.

[١٥] Hotmaulina Sihotang, *Buku Materi Pembelajaran Pengembangan Pembelajaran* (Jakarta: UKI Press, ٢٠٢٠).

Development) أحد المناهج المستخدمة لإنتاج منتج تعليميّ معيّن واختبار مدى فاعليّه في الوقت نفسه.[١٦]

ويهدف هذا النوع من البحث إلى ابتكار منتج جديد أو تحسين منتج قائم من خلال خطوات منظّمة ومحكمة. وقد يكون هذا المنتجُ مادّة تعليميّةً أو برنامجا أو نموذجا تدريسيّا أو وسيلة تعليميّة، بحسب مجال البحث.[١٧] ومن ثمّ، يمكن القول إنّ تطوير التعلّم هو نشاط منهجيّ منظّم يهدف إلى ابتكار أو تعديل أو تحسين منتج تربويّ معيّن، سواء كان وسيلة تعليميّة أو مادّة دراسيّة أو استراتيجيّة تدريسيّة أو نظاما تعليميّا.[١٨]

ب. تطوير تعليم اللّغة العربية

في سياق تعليم اللّغة، يعدّ تطوير الموادّ التعليميّة والوسائل التعليمية أمرا مهمّا للغاية في مساعدة المتعلّمين على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوّة. وتشمل أنشطة التطوير سلسلة من الخطوات المخطّطة بعناية، تبدأ من البحث

---

[١٦] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧).

[١٧] M P Dr. Leroy Holman Siahaan, *R&D DALAM PENDIDIKAN: Implementasi Model ADDIE Dan ٤D Pada Pendidikan Bahasa Inggris Dan PG PAUD* (PENERBIT KBM INDONESIA, ٢٠٢٥), https://books.google.co.id/books?id=٨٤dgEQAAQBAJ.

[١٨] R Seels, B., & Richey, *Instructional Technology: The Definition and Domains of The Field* (Washington, DC: Association for Educational Communications and Technology (AECT), ١٩٩٤).

الأوّليّ، والتخطيط، وإعداد النموذج الأوّليّ للمنتج، ثمّ التجريب المحدودِ، فإجراء التعديلات اللازمة، تليه مرحلة التطبيق الميدانيِّ، وصولا إلى تحسين المنتج النهائيّ ليصبح جاهزا للاستخدام في البيئة التعليمية.[١٩]

علاوة على ذلك، يجب أن تأخذ عمليّة التطوير في تعليم اللغة العربيّة بعين الاعتبار حاجات المتعلّمين وخصائصهم.[٢٠] وينبغي أن يكونَ تطوير التعليم قائما على تحليل الاحتياجات وصياغة الأهداف وتصميم استراتيجيات التّعليم وإعداد الموادّ التعليمية وإجراء التقييم بنوعيْه: التقييميّ البنائيّ (التكوينيّ) والنهائيّ (الختاميّ).[٢١] إنّ هذا المنهج المنظّم يضمن أن يكون المنتج المطوّر. وهو في هذا البحث القاموس الموضوعيّ – متوافقا مع حاجات الطلّاب وأهداف تعليم اللّغة العربيّة.

ج. المفردات

١. مفهوم المفردات

[١٩] M. D Borg, W. R., & Gall, *Educational Research: An Introduction* (New York: Longman, ١٩٨٣).

[٢٠] Mulyasa E., *Pengembangan Dan Implementasi Kurikulum* ٢٠١٣ (Bandung: Remaja Rosdakrya, ٢٠١٨).

[٢١] Carey W., Dick & L., *The Systematic Design of Instruction* (New York: Addison WEsley Longman, ٢٠٠١).

تعرّف المفردات في اللغة الإندونيسية بمصطلح الكلمات، وقد قدّم عدد من علماء اللغة آراء مختلفة حول مفهوم المفردات. يوضّح الخولي أنّ المفردات هي أصغر وحدة لغوية يمكن أن تستقلّ بذاتها، وقد تكون كلمة أساسية أو كلمة مشتقّة ناتجة عن عملية الاشتقاق أو الإلحاق.[٢٢] ولكلّ كلمة شكل ومعنى ووظيفة معيّنة في استعمال اللّغة. ويرى عبد الحميد وزملاؤه أنّ المفردات تعدّ جزءا مهمّا في اللّغة، إذ تعتبر شرطا أساسيّا يجب إتقانه في تعلّم اللغة العربية.[٢٣]

وبناء على آراء العلماء المذكورين أعلاه، يرى الباحثة أنّ المفردات هي مجموعة من كلمات اللغة العربية التي تمتلك أشكالا ومعانيَ ووظائف معيّنة، سواء أكانت كلمات أساسية أم كلمات مشتقّة، وهي تعدّ عنصرا أساسيّا وشرطا مهمّا في تعلّم اللغة العربية، ولا سيّما في دعم وتنمية مهارة الكلام.

٢. أقسام المفردات

تنقسم المفردات إلى ثلاثة أقسام، وهي: الاسم، والفعل، والحرف.[٢٤] وفيما يلي بيانها:

---

[٢٢] Muhammad Ali al-Khauli, "Mu'jam Ilm Al-Lughah Al-Tathbiqi: Inqlizi-Arabi," *Beirut: Maktabah Lubnan* (١٩٨٦).

[٢٣] M Abdul Hamid, "Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media" (UIN-Maliki Press, ٢٠٠٨).

[٢٤] Mustafa Ghalayini et al., *Jami'al-Durus Al-'Arabiyah* (Dar al-Salam, ٢٠١٠).

أ) الاسم هو الكلمة التي تدلّ على معنى في نفسها ولا تقترن بزمن. وبعبارة أخرى، الاسم هو ما يُسمّى بكلمة الاسم أو اسم الشيء. مثال: كتاب

ب) الفعل هو الكلمة التي تدلّ على معنى في نفسها وتقترن بزمن. وينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام، وهي: الفعل الماضي الذي يدلّ على وقوع الحدث في الزمن الماضي وانتهائه، والفعل المضارع الذي يدلّ على وقوع الحدث في الزمن الحاضر أو المستقبل، وفعل الأمر الذي يدلّ على طلب القيام بالفعل

ج) الحرف هو الكلمة التي لا يظهر معناها إلا إذا اقترنت بغيرها من الكلمات، ولا تكون لها علامات الاسم أو الفعل.

٣. أهداف تعليم المفردات

يذكر زولهانان أنّ تعليم المفردات يهدف إلى ما يأتي:[٢٥]

أ) أن يكون الطالب قادرًا على نُطق الجُمَل باللغة العربية نُطقًا صحيحًا.

ب) أن يكون الطالب قادرًا على فهم المعنى الأساسي للتعابير في اللّغة العربية.

---

[٢٥] ذو الحنان, "عناصر اللغة العربية: أهدفها و خطوات تدريسها," *Jurnal Al-Bayan: Jurnal pendidikan Bahasa Arab* (n.d.): ١–١٠.

ج) أن يكون الطالب قادرا على فهم تغيّر التراكيب أو العبارات في اللّغة العربية.

د) أن يكون الطّالب قادرا على استخدام العبارات المناسبة في السّياق المناسب.

٤. أهمية تعليم المفردات

يعدّ اكتساب المفردات جزءا مهمّا جدّا في تنمية مهارات التّواصل، كما يمثّل أحد الجوانب الأساسيّة في تعلّم اللّغة. إنّ إتقان المفردات إتقانا كافيا يمكّن الطلّاب من فهم الرّسائل اللغوية والتّعبير عنها بصورة صحيحة في عملية التّواصل.

إضافةً إلى ذلك، فإنّ مستوى إتقان المفردات يؤثّر تأثيرا كبيرا في قدرة الطلّاب على إتقان المهارات اللّغوية الأربع، وهي: مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكلّما اتّسعت حصيلة المفردات لدى الطّالب، ازدادت قدرته على فهم اللّغة المستخدمة والتّعبير عن الأفكار والآراء

والمشاعر بصورة جيّدة.[٢٦] وبعبارةٍ أخرى، تعَدّ المفردات أحد العناصر اللغوية المهمّة في تعلّم اللغة العربية.

د. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

تعدّ مهارة الكلام من المهارات اللغوية الأساسية في تعلّم اللغة العربية، وهي لا تقتصر على النطق الصحيح للأصوات والكلمات فحسب، بل تشمل القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة واضحة ومفهومة وفي سياق اجتماعي مناسب. وقد أكّد ابن جني في كتابه خصائص أنّ الكلام يتكوّن من ألفاظ ذات معنى تتفق عليها الجماعة اللغوية، وأنّ الأصوات تحمل دلالات يُتعارَف عليها بين أهل الاستعمال.[٢٧]

ويشير محمود كامل الناقة إلى أنّ مهارة الكلام مهارة لغوية إنتاجية تتطلّب الجرأة على التعبير، والقدرة على استخدام التراكيب اللغوية بدقّة، والتواصل التفاعلي بصورة تلقائية في مواقف الحياة المختلفة.[٢٨]

---

[٢٦] Harun Baharudin and Zawawi Ismail, "Vocabulary Learning Strategies and Arabic Vocabulary Size among Pre-University Students in Malaysia.," *International Education Studies* ٧, no. ١٣ (٢٠١٤): ٢١٩–٢٢٦.

[٢٧] A.F.U.I. Jinnī and M A Najjār, الخصائص, al-Khaṣā'iṣ (Dār al-Kitāb al-'Arabī, ١٩٨٦), https://books.google.co.id/books?id=mZQOAAAAYAAJ.

[٢٨] محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية والتربية اللغوية (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠١٤).

وبناءً على ذلك، يمكن تعريف مهارة الكلام بأنها قدرة المتعلّم على استخدام اللغة العربية شفهيًا للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعاني بوضوح ودقّة، من خلال تراكيب لغوية سليمة، ونطق صحيح، وبأسلوب يتناسب مع الموقف اللغوي والاجتماعي.

٢. أهداف وأهمّيّة مهارة الكلام

تهدف مهارة الكلام إلى تمكين المتعلّم من:

١ .النطق الصحيح للأصوات العربية.

٢ .التعبير الشفهي الدقيق وفق المواقف التواصلية.

٣ .استخدام المفردات والتراكيب بصورة مناسبة.

٤ .اكتساب الثقة في التواصل الشفهي.

٥ .التفاعل اللغوي الفعّال مع الآخرين.

وتظهر أهمية مهارة الكلام في العملية التعليمية لأنها تمثّل المجال التطبيقي لما يتعلّمه الطالب من مفردات وقواعد. كما أنّها تقوم على تحقيق الكفاءة التواصلية التي ذكرها Hymes باعتبارها الهدف النهائي للتواصل اللغوي،

حيث لا يكفي النطق الصحيح بل يجب أن يترافق مع القدرة على اختيار التعبير الأنسب للموقف.[٢٩]

أما في السياق الإندونيسي، فيوضح هـ[٣٠]رمان (Hermawan) أن تعليم مهارة الكلام غالبًا ما يواجه عقبات نفسية مثل الخجل والخوف من الوقوع في الخطأ، مما يتطلّب اتباع أساليب تعليمية تواصلية تساعد المتعلمين على التدرّب بثقة وفاعلية.[٣١]

٣. مؤشرات مهارة الكلام

يعرّف طعيمة (١١٧ – ١١٩ : ١٩٩) تنمية مهارة الكلام قائلا إنه ينبغي تنمية المهارات الآتية في الكلام عند:[٣٢]

١. المستوى الابتدائي

١) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

---

[٢٩] Dell Hymes, "On Communicative Competence," in *Sociolinguistic: Selected Readings* (Harmondsworth: Penguin Books, ١٩٧٢), ٢٦٩–٢٩٣.

[٣٠] Ibid.

[٣١] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١).

[٣٢] إبراهيم، فيصل محمود آدم, اللغة العربية ومشكلات تعليمها (Malang: UIN MALIKI PRESS, ٢٠١٤).

٢) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة (د/ز/ط) وكذلك الأصوات المتجاوزة مثل (ب / ت / ث) تمييزا واضحا.

٣) التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

٤) استخدام الإشارات والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

٥) التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، التفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.

٦) إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

٢. المستوى المتوسط

١) نطق الكلمات المنوّنة نطقا صحيحا.

٢) الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة للهدف من إلقاء السؤال.

٣) إعادة سرد قصة تلقى عليه.

٤) القدرة على أن يعرض الطالب شفهيا وبطريقة صحيحة نصّا لحديث ألقى عليه.

٣. المستوى المتقدم

١) التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.

٢) تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.

٣) سرد قصة قصيرة من إبداعه.

٤) استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.

٥) التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.

هـ. القاموس في تعليم اللّغة العربيّة

١. تعريف القاموس

يعرّف القاموس بأنّه كتاب يضمّ مفردات اللّغة ومعانيها ويقدّمها مرتّبة وفق نظام معيّن، إما ترتيبا ألفبائيا أو دلاليا أو موضوعيا، بهدف مساعدة المتعلّم على فهم المفردات واستعمالها في سياقاتها المناسبة. ويشير الأحمر

(٢٠١٨) إلى أنّ القاموس أداة تعليمية أساسيّة تعين المتعلّم على استيعاب المفردات وتفسيرها بصورة دقيقة، وتسهم في توسيع الحصيلة اللّغوية.[٣٣]

أما من منظور تعليم اللّغة العربية، فإنّ القاموس يعدّ مصدرا مهما لاكتساب المفردات. إذ يقدّم للمتعلّم معنى الكلمة وضبطها واستخداماتها وأحيانا شواهد لغوية تساعده على فهم البنية الدّلالية للكلمة وعلاقاتها بغيرها من المفردات. ويذكر إبراهيم فيصل (٢٠٠٠) أنّ استخدام القاموس المناسب يعزّز قدرة الطّالب على التّعلّم الذّاتي ويقوّي فهم النّصوص.[٣٤]

وعليه، يمكن القول إنّ القاموس هو مرجع لغويّ يجمع مفردات اللّغة ويشرحها ويحدّد دلالاتها واستخداماتها، مما يجعله أداة رئيسيّة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، خصوصا في سياق تنميّة المهارات اللّغوية المختلفة.

٢. أنواع القاموس

لقد شهد المعجم في عصر المعلومات والتكنولوجيا تطوّرا واسعا، فأصبح يتنوّع في أشكاله وأنواعه، وتعدّدت طرائق تصنيفه بحسب طبيعته ووظيفته.

---

[٣٣] يوسف الأحمر ,المعجم الموضوعي: نظرياته وبناؤه (دمشق: دار القلم, ٢٠١٨).

[٣٤] إبراهيم، فيصل محمود آدم ,اللغة العربية ومشكلات تعليمها.

وبناء على درجة التخصّصِ والمجال، يمكن تقسيم المعاجم إلى أنواع عدّة على النحو الآتي:[٣٥]

١. المعجم اللغويّ

وهو المعجم الذي يقتصر على لغة واحدة فقط، ويبيّن كيفية استعمال الألفاظ وتراكيبها في تلك اللّغة. وتندرج تحت هذا النوع معاجم كثيرة، منها: المعجم الوسيط والصحاح للجوهري، وكتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي وغيرها.

٢. المعجم الترجميّ

وهو المعجم الثنائيّ اللّغة أو المتعدّد اللّغات، الذي يهدف إلى ترجمة المفردات الأجنبيّة من لغة إلى أخرى مع بيان معانيها في اللّغة الأصليّة للمستعمل. ويحتاج تأليف هذا النوع من المعاجم إلى محرّرين متمكّنين ذوي دراية بعلم المقابلة بين اللّغات لضمان دقّة التّرجمة. وقد شاع هذا النّوع في العصر الحديث انتشارا كبيرا.

[٣٥] Bagusradityo Aryobimo, *Pengembangan Kamus Arab Tematik: Validitas, Kelayakan, Dan Efektivitas* (Nas Media Pustaka, ٢٠٢٣).

٣. المعجم الاشتقاقيّ أو التأصيليّ

وهو المعجم الذي يبيّن أصول الألفاظ وجذورها، سواء أكانت من العربيّة أو من لغات أخرى كاليونانيّة أو الفارسيّة أو غيرها، ولذلك يطلق عليه أيضا المعجم الاشتقاقيّ أو التأصيليّ.

٤. المعجم التّطوّريّ

وهو المعجم الذي يوضّح كيفيّة تغيّر معاني الألفاظ عبر العصور، فيبيّن مراحل اتّساع المعنى أو تضييقه، والأسباب والعوامل التي أدّت إلى ذلك.

٥. المعجم التّخصّصيّ

وهو المعجم الذي يختصّ بجمع المصطلحات المتعلّقة بمجال علميّ أو معرفيّ محدّد، مثل المعاجم العلميّة والزّراعيّةِ والطّبيّةِ وغيرها. ومن أمثلة ذلك معجم التّذكرة لداود الذي يركّز على المصطلحات المتعلّقة بعالم الحشرات.

٦. المعجم المصوّر

وهو المعجم الذي يعتمد على الصور في توضيح المعاني، إذ تعتبر الصّورة وسيلة فعّالة لتقريب المفهوم الحسّيّ الذي قد يصعب إدراكه

بالوصف اللفظيّ وحده. وقد بدأ استخدام الصّور في المعاجم العربيّة مع صدور معجم المنجد سنّة ١٩٠٨م، الذي يعدّ من أوائل المعاجم المصوّرة في العصر الحديث.

٧. المعجم الموضوعيّ

وهو المعجم الذي ترتّب فيه المفردات حسب الموضوعات أو المجالات الدّلاليّة المتقاربة. ومن أمثلة ذلك: الألفاظ التي تدلّ على الألوان مثل أحمر وأصفر وأخضر وغيرها، حيث تجمع الكلمات المتقاربة في المعنى تحت موضوع واحد. ويعدّ المخصّص لابن سيده من أبرز أمثلة هذا النّوع من المعاجم العربيّة.

٣. معايير القاموس الجيد

يذكر شبه الدّين أنّه لا بدّ من توافر أربعة شروط أساسيّة في أيِّ معجم ليعدّ معجما مثاليّا وناجحا يستوفي معايير الكمال والجودة. وهذه الشّروط الأربعة هي:[٣٦]

[٣٦] Taufiqurrochman, *LEKSIKOLOGI BAHASA ARAB* (Malang: UIN MALIKI PRESS, ٢٠١٥).

١. الشّمول

يقصد بالشّمول أن يشتمل المعجم المثاليّ على عناصر متعدّدة، منها: (أ) وجود رموز مبسّطة توضّح طريقة نطق الكلمة التي تتّخذ مدخلا (lemma) في المعج، (ب) استعمال تعريفات دقيقة وواضحة وسهلة الفهم، (ج) عرض الكلمة الأصلية أو الجذرية أولا، ثمّ ذكر المشتقّات منها وفق ترتيب من الأبسط إلى الأكثر تعقيدا، (د) إدراج التراكيب والتّعابير الشّائعة ذات الاستعمال المرتفع في اللّغة، (هـ) تضمين معلومات تتعلّق بالثّقافة والحضارة المرتبطة باللّغة، (و)تقديم مقدّمة توضّح الفئة المستهدفة من المعجم، وطريقة استخدامه، وأهمّ القواعد اللّغويّة الأساسيّة فيه.

٢. الإيجاز

ويراد به تركيز محتوى المعجم على الجوانب الجوهرية والأساسيّة فقط، مع تنظيم المعلومات ترتيبا هرميّا يبدأ من العامّ إلى الخاصّ، ومن المعلومات الأساسيّة إلى المعلومات الثّانويّة.

٣. الدّقّة

وغالبا ما يدعّم المعجم الجيّد بالصّور أو الرّسومات أو الأمثلة التّوضيحيّة، إذ تؤكّد الدّراسات التّجريبيّة أنّ الإنسان أكثر قدرة على فهم الأمور المحسوسة المقرونة بالصور من الأمور المجرّدة المعبّر عنها بالألفاظ فقط.

٤. سهولة الإيضاح

ينبغي أن يقدّم المعجم الجيّد المعلومات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالموضوع الذي تعالجه الكلمة المدخلة، وأن تعرض هذه المعلومات بأسلوب بسيط ومباشر يمكّن القارئ من إدراك المعنى بسهولة ويسر.

٤. وظائف القاموس وأهدفه

يعدّ المعجمة أداة أساسيّة في تعلّم اللّغة العربيّة، وله أهداف تربويّة مهمّة تتجاوز مجرّد البحث عن معاني الكلمات. فالمعجم لا يقتصر على تحديد التعريفات اللغويّةِ، بل يُؤدّي وظائف متعدّدة يمكن بيانها فيما يأتي:

١. إرشاد المتعلّمين إلى الطّريقة الصّحيحة في تفسير معاني الكلمات والمصطلحات، وذلك من خلال بيان الاستخدام الدّقيق لكلّ لفظ في سياقه الصحيح.

٢. المحافظة على خصوصيّة اللّغة الأجنبيّة وتميّزها، نظرا لعمليّات الانتقاء والتقنين التي يخضع لها إعداد المعجم بشكل شامل ودقيق، ممّا يسهم في حفظ الأصالة اللّغويّة.

٣. تشجيع المتعلّمين على دراسة اللّغة الأجنبيّة بطريقة علميّة ومنهجيّة، من خلال تعويدهم على البحث والتحليل في المفردات وبناها اللّغويّة.

بالإضافة إلى ما سبق، فإنّ للمعجم أهدافا تربويّة ولغويّة متعدّدة، من أبرزها ما يأتي:

١. المحافظة على تعريفات المصطلحات: فقد يبنى تعريف المصطلح على طريقة استعماله وتطبيقه في زمن تأليف المعجم، أو على أساس تطوّر معناه عبر الزّمن. ولهذا السّبب غالبا ما تردُ الأمثلة في سياقات مختلفة

توضّح تنوّع دلالات الكلمة وتغيّرها، ليتمكّن القارئ من فهم التّعريف والمعاني المتعدّدة للمصطلح فهما دقيقا.

٢. توضيح نطق الكلمات: إذ تبيّن الحركات والعلامات الصّوتيّة بعد كلّ كلمة في المعجم العربيّ، مثل ما يقال في "حفظِ الحرفِ الأوّلِ" ونحوِ ذلك من التّوضيحات النّطقيّة.

٣. بيان طريقة كتابة الكلمات: خاصّة حينما لا تطابق الحروف المنطوقة الحروف المكتوبة، كما في الكلمات: مائة، هذا، السماوات، الرحمن وغيرها، إذ يوضّح المعجم الفروق بين الرّسم واللّفظ لتجنّب الخطأ الإملائيّ والنّطقيّ.

٤. تحديد نوع الكلمة ووظيفتها الصّرفيّة: أي بيان ما إذا كانت الكلمة اسما أو فعلا أو حرفا، مع شرح وظيفتها النّحويّة والصّرفيّة في السّياق.

إيضاح موضع النّبرة في الكلمة (النّبرة الصّوتيّة): أي تحديد موضع التّشديد أو ارتفاع الصّوت في أثناء النّطق، ممّا يساعد على النّطق الصّحيح والدّقيق للكلمات.[٣٧]

[٣٧] معجم اللغة العربية المعاصرة ,عمر، أحمد مختار (القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٨).

عرّف كمال جبري (اللّغة العربيّة للطّالب الجامعي، ص: ٨٨) بأن من فوائد المعجم اللغوي ما يلي:[٣٨]

١. الكشف عن معاني الألفاظ الغامضة

٢. معرفة أصل اللفظ واشتقاقاته

٣. ضبط اللّفظة ضبطا صحيحا

٤. المحافظة على سلامة اللغة

و. القاموس الموضوعيّ في تعليم اللّغة العربيّة

من منظور تربويّ، يعدّ تعلّم اللّغة العربيّة وسيلة استراتيجيّة لفهم النّصوص الأكاديميّة الإسلاميّة، والكتب التّراثيّة القديمة، ولتحقيق التّواصل بين الثّقافات المختلفة. غير أنّ تعلّم اللّغة العربيّة يواجه جملة من التّحدّيات، من أبرزها ضعف الحصيلة اللّغويّة وصعوبة فهم معاني الكلمات في سياقات متعدّدة.[٣٩]

وللتغلّب على تلك التحدّيات، يعدّ استخدام الوسائل التّعليميّة الفعّالة أمرا ضروريّا. ومن أبرز هذه الوسائل المعجم الموضوعيّ في اللّغة العربيّة. فالمعجم

---

[٣٨] إبراهيم، فيصل محمود آدم, اللغة العربية ومشكلات تعليمها.

[٣٩] إبراهيم، فيصل محمود آدم ,اللغة العربية ومشكلات تعليمها.(Malang: UIN MALIKI PRESS, ٢٠٠٠)

الموضوعيّ هو معجم ينظّم على أساس موضوعات أو مجالات محدّدة، ليساعد المتعلّمين على اكتساب المفردات وفهمها في سياقات واقعيّة.[٤٠]

تمكّن هذه المقاربة المتعلّمين من عدم الاقتصارِ على حفظ الكلمات بصورة منفصلة، بل فهم كيفية استعمالها في الجمل المتّصلة بموضوع معيَن (أغسالم، سنوسي ب.، وزهرية، ٢٠١٩م).[٤١] ويسهم هذا النّمط من المعاجم في إغناء الحصيلة اللّغويّة التّخصّصيّة من خلال التّركيز على المفردات المرتبطة بمجال معيّن، ممّا يساعد الطّالب على قراءة النّصوص المعقّدة وفهمها بسهولة أكبر.

كما يحقّق الكفاءة والسّرعة في عمليّة البحث والتّرجمة، إذ يمكّن الطّالب من إيجاد المصطلحات بسرعة وبدقّة تبعا للموضوع، بخلاف المعجم العامّ الذي يتطلّب وقتا أطول في البحث.[٤٢]

---

[٤٠] Marwanda, Ghaisan; Anwar, Khoirul; Nasution, "Pengaruh Penggunaan Kamus Tematik Arab Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab."

[٤١] Ibid.

[٤٢] Ahmad Tarmizi, Faisol Mahmud Adam Ibrahim, and R Taufiqurrochman, "Tathwir Mawad Al-Ta'bir Al-Tahriry 'Ala Dhuí Maharat Al-Tafkir Al-Úlya Li Tarqiyah Kitabah Al-Maqalah Li Thullabah Qism Ta'Lim Al-Lughah Al-Árabiyyah," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* ٦, no. ١ (٢٠٢٢): ٢٥–٤٨.

ويسهّل المعجم الموضوعيّ عمليّة التّعلّم الذّاتيّ، لأنّه يقدّم بنية منظّمة تساعد المتعلّم على الدّراسة بأسلوب منهجيّ مستقلّ، خاصّة عند رغبته في اكتساب مهارات لغويّة تخصّصيّة دون الاعتماد الكامل على المعلّم. كما ينمّي المعجم الموضوعيّ مهارات التّحليل والتّفكير النّقديّ، لأنّه يحفّز المتعلّمين على دراسة العلاقات الدّلاليّة بين الكلمات ضمن الموضوع الواحد، ممّا يساعدهم على فهم النّصوص بصورة أعمق وأكثرَ وعيا.

ز. الأسوس النّظريّة والإجراءات العلميّة لتأليف القاموس الموضوعيّ

يستند تأليف القاموس الموضوعيّ إلى مبدأ لغويّ أساسيّ، وهو أنّ تعلّم المفردات يصبح أكثر سهولة عندما تنظّم الكلمات وفق موضوعات دلاليّة مترابطة، بحيث يتمكّن المتعلّم من ملاحظة العلاقات بين المفردات داخل مجال معنويّ واحد. وقد أوضحت نرول هداية أنّ القاموس الموضوعيّ لا يقتصر على جمع الكلمات، بل يعدّ أداة تعليمية تعين المتعلّم على اكتساب المفردات بصورة مركّزة تبعا للمجال الذي ينتمي إليه كلّ لفظ.[٤٣]

[٤٣] Nurul Hidayah and Umi Kulsum Qomariah, "Kamus Tematik Sains Sebagai Upaya Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Mahasiswa Biologi," *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, dan Kajian Linguistik Arab* ٣, no. ٢ (٢٠٢٠): ٣٦١–٣٦٩.

كذلك تعتمد هذه العملية على نظرية الحقول الدلالية التي تؤكّد ضرورة جمع الكلمات ذات الصلة المعنوية في إطار واحد، لأنّ هذا التّنظيم يسهم في توضيح الرّوابط الدّلاليّة بينها. ويشير يوسف الأحمر إلى أنّ ترتيب المفردات وفق الحقول الدّلاليّة يعدّ أكثر فاعلية في التّعليم، لما فيه من تسهيل لفهْم العلاقات داخل الموضوع الواحد.[٤٤]

كما يتطلّب إعداد القاموس الموضوعي اختيار المفردات بما يتناسب مع حاجات المتعلمين ومستوياتهم، بحيث تكون الكلمات المختارة شائعة، ضرورية، ومكمّلة للأهداف التّعليمية. وقد بيّنت هداية أنّ القاموس الموضوعي الجيّد ينبغي أن يضمّ المفردات الأساسيّة ويقدّمها بأسلوب واضح يسهل الرّجوع إليه.[٤٥] تذكر نرول هداية (٢٠٢٢) أنّ إعداد القاموس الموضوعيّ يتمّ عبر جملة من الخطوات المنهجيّة على النحو الآتي:[٤٦]

١. تحديد الموضوع الرّئيس والموضوعاتِ الفرعية

تقوم الباحثة أولا باختيار الموضوع الأساس، ثمّ تقسيمه إلى موضوعات فرعية حتى ترتّب المفردات بصورة منظّمة ودقيقة.

---

[٤٤] المعجم الموضوعي: نظرياته وبناؤه ,الأحمر.

[٤٥] Hidayah and Qomariah, "Kamus Tematik Sains Sebagai Upaya Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Mahasiswa Biologi."

[٤٦] Ibid.

٢. جمع المفردات ذات الصّلة بالموضوع

تجمع المفردات من الكتب الدّراسيّة والمعاجم والمقالات والبحوث والنّصوص العربيّة المرتبطة بالموضوع المختار.

٣. اختيار المفردات المناسبة

تنتقى المفردات بناء على حاجة المتعلّم، ودرجة تكرار استخدامها، ومستوى صعوبتها، ومدى ارتباطها بالموضوع.

٤. تصنيف المفردات حسب الموضوعات الفرعيّة

ترتّب الكلمات المختارة ضمن مجموعات دلاليّة صغيرة لتوضيح العلاقة بين المفردات داخل كل مجال.

٥. صياغة تعريف مختصر لكلّ مفردة

يقدّم لكل كلمة تعريف موجز وواضح يتناسب مع مستوى المتعلّمين.

٦. إضافة أمثلة توضيحيّة

ترفق كل مفردة بجملة أو مثال يوضّح سياق استخدامها في اللّغة.

٧. التّحقّق العلمي (التّحكيم)

يعرض مسوّدة القاموس على مختصّين في اللّغة العربيّة أو على أساتذة متخصصين للتّأكّد من صحة المعلومات ودقّتها.

٨. التّجربة الأوليّة (الاستخدام المحدود)

يختبر القاموس على مجموعة صغيرة من المستخدمين لمعرفة مدى وضوحه وفاعليته.

٩. المراجعة والتّنقيح النّهائي

تجرى التّعديلات اللّازمة بناء على نتائج التّحكيم والتّجربة قبل اعتماد القاموس بصيغته النّهائية.

ح. الخصائص المميّزة للقاموس الموضوعيّ المطوَّر لمهارة الكلام

يتميّز القاموس المطوّر في هذا البحث بعدد من الخصائص التي تجعله مختلفا عن القواميس المدرسيّة المتداولة، لأنه صمّم خصيصا لدعم تنميّة مهارة الكلام. وقد ركّز في اختيار المفردات على الألفاظ الشّائعة في الاستعمال الشّفهي اليومي، بحيث يمكن للمتعلمين استخدامها مباشرة في المواقف التّواصلية. وتشير نتائج بعض الدّراسات إلى أنّ القاموس الموضوعيّ يسهم في رفع مستوى امتلاك المفردات وتحسين القدرة على التّواصل لدى المتعلمين.[٤٧]

[٤٧] Tengku Sinar Marwanda, "Pengaruh Penggunaan Kamus Tematik Arab Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab" (٢٠٢٤): ٦٤٦–٦٧٢.

كما أُلحق بكلّ مدخل من مداخل القاموس جملة استعماليّة تساعد المتعلم على معرفة معنى الكلمة وطريقة توظيفها في سياق الخطاب الشّفهي. وقد أظهرت دراسات أخرى أنّ القواميس الموضوعيّة التي تُقدّم المفردات في سياق واضح تسهم في تنميّة مهارة الكلام وتسهيل إنتاج الجمل لدى المتعلمين.[٤٨] إضافة إلى ذلك، رتّبت المفردات في هذا القاموس ترتيبا موضوعيّا لتيسير ربط عدد من المفردات ضمن موضوع واحد، مما يعين المتعلم على بناء تعبير شفهي متماسك.[٤٩]

وبهذه الخصائص، لا يقتصر دور هذا القاموس على كونه قائمة للمفردات، بل يعدّ أداة عمليّة لإنتاج الكلام تسهّل على المتعلمين بناء الجمل والحوارات البسيطة في سياقات تواصلية حقيقية.

ط. علاقة القاموس الموضوعيّ بمهارة الكلام

يسهم القاموس الموضوعيّ بدور مهمّ في دعم مهارة الكلام، لأنّه يقدّم المفردات في مجموعات مرتّبة وفق موضوع واحد، مما يُسهّل على المتعلّم استعمال

---

[٤٨] Muhammad Syaifullah et al., "١٥ وسائلُ القاموسِ الموضوعيِّ وتطبيقاتُهُ في ترقيةِ مهارةِ الكلام", no. ٢ (٢٠٢٣): ٤٣٢–٤٥٣.

[٤٩] Khaerunnisa Khaerunnisa, I Made Tegeh, and Nice Maylani Asril, "Kamus Tematik Tiga Bahasa (Indonesia, Arab, Inggris) Meningkatkan Kemampuan Mengingat Anak Usia Dini," *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini Undiksha* ١٠, no. ١ (٢٠٢٢): ٤٩–٥٧.

تلك المفردات في سياق تواصلي مناسب. وتشير عدد من الدّراسات إلى أنّ استخدام القاموس الموضوعيّ يسهم في تنميّة رصيد المفردات ورفع قدرة المتعلّمين على التّعبير الشّفهي.[٥٠] وإنّ امتلاك مفردات كافيّة يعدّ أساسا ضروريا لاكتساب مهارة الكلام، إذ يجد المتعلم صعوبة في بناء جمل سليمة إذا كان رصيده اللّغويّ محدودا.

كما ترفق بكلّ مدخل في القاموس جملة نموذجية توضّح طريقة استعمال الكلمة في مواقف تواصليّة، الأمر الذي يساعد المتعلم على فهم المعنى ووظيفة الكلمة في الخطاب. وقد أثبتت الدّراسات أنّ وجود هذه الأمثلة يسهّل على الطّلبة إنتاج كلام منظّم وأكثر دقّة.[٥١] وإضافة إلى ذلك، فإنّ ترتيب المفردات حسب الموضوع يعين المتعلّم على الرّبط بينها وتذكّرها بسرعة أكبر، وبالتّالي تكوين جمل مترابطة عند الحديث.[٥٢]

وبناء على ذلك، يتّضح أن العلاقة بين القاموس الموضوعيّ ومهارة الكلام تقوم على قدرته في توفير مفردات مناسبة، وتقديمها في سياق واضح،

---

[٥٠] Marwanda, "Pengaruh Penggunaan Kamus Tematik Arab Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab."

[٥١] Syaifullah et al., "وسائلُ القاموسِ الموضوعيِّ وتطبيقاتُهُ في ترقيةِ مهارةِ الكلام".

[٥٢] Khaerunnisa, Tegeh, and Asril, "Kamus Tematik Tiga Bahasa (Indonesia, Arab, Inggris) Meningkatkan Kemampuan Mengingat Anak Usia Dini."

ومساعدة المتعلم على إنتاج تعبيرات شفهية صحيحة وملائمة للمواقف التّواصلية.

ي. الدّراسات السابقة

توجد العديد من مراجعات الأدب التي تستخدم كمراجع لإطار التّفكير ومصادر المعلومات للباحثين. وهذه بعض نتائج الدّراسات السّابقة ذات الصّلة:

١. Nabilah Ulfah, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, tahun ٢٠١٩ "PENGEMBANGAN Kamus Arab-Indonesia sebagai penunjang pengguaan Buku Ajar MTs YAPI Sleman"[٥٣]

يهدف هذا البحث إلى تصميم قاموس عربي—إندونيسي يُساعد الطلبة في فهم المفردات الموجودة في الكتاب الدراسي ويُسهِم في تسهيل عملية التعلم داخل الصف. استخدمت الباحثة المنهج البحثي والتطويري (*R&D*) مع نموذج بورغ وجال في بناء القاموس، وقد أظهرت نتائج البحث أنّ القاموس المطوّر يساعد على زيادة فهم الطّلبة للنّصوص العربيّة ويسهّل عليهم استخدام المفردات في المواقف اللغوية المختلفة. ويختلف هذا البحث عن الدّراسة الحاليّة في نطاق التّطبيق؛ حيث ركّزت نبيلة على تطوير قاموس

[٥٣] Nabilah Ulfah, "PENGEMBANGAN KAMUS ARAB-INDONESIA SEBAGAI PENUNJANG PENGGUNAAN BUKU AJAR MADRASAH TSANAWIYAH DI KELAS VIII MTs YAPI PAKEM SLEMAN YOGYAKARTA TAHUN AJARAN ٢٠١٨/٢٠١٩" (UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, ٢٠١٩).

عامّ لتيسير فهم الكتب المدرسية، بينما يركّز هذا البحث على تطوير قاموس موضوعيّ خاصّ يهدف إلى تنميّة مهارة الكلام عند طلبة المرحلة المتوسطّة.

٢. Rahmatul Husni, Universitas Negeri Semarang, tahun ٢٠٢١ "Pengembangan Kamus Tematik Dwibahasa (Arab-minang) untuk penunjang pembelajaran Bahasa Arab Siswa kelas VII MTs di Kabupaten Agam"

هدفت الباحثة إلى تطوير قاموسٍ موضوعيٍّ ثنائي اللغة (العربية—المينانجاوية) ليساعد الطلبة على اكتساب المفردات بطريقةٍ سياقيةٍ تتناسب مع ثقافتهم المحلية. اعتمدت الباحثة المنهج البحثي التطويري وفق نموذج *D*٤ (التعريف، التصميم، التطوير، التطبيق). وأظهرت نتائج البحث أنّ استخدام القاموس الموضوعي يسهم في تحسين مهارة التواصل الشّفوي للطّلبة وينمّي لديهم القدرة على استخدام المفردات في مواقف الحياة الواقعية. ويختلف هذا البحث عن البحث الحالي في اللّغة المساعدة المستخدمة؛ إذ ركّزت الباحثة على اللغة المينانجاوية، بينما يركّز هذا البحث على تطوير قاموس موضوعيّ عربي—إندونيسي لتنميّة مهارة الكلام لدى طلبة المدرسة الإسلاميّة المتوسطّة حاج جلال الدين.

٣. Nurul Hidayah, Umi Kulsum Nur Qomariah"Kamus Tematik Sains Sebagai Upaya Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Mahasiswa Biologi"[٥٤]

هدفت هذه الدّراسة إلى تطوير قاموس موضوعيّ في مجال العلوم يساعد طلبة قسم الأحياء على تحسين قدرتهم في فهم المفردات العربيّة العلميّة واستخدامها في السّياقات الأكاديمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي مع توظيف استبيان وملاحظة لقياس أثر القاموس على اكتساب المفردات. أظهرت النّتائج أن القاموس الموضوعي يسهم بفاعلية في توسيع الحصيلة اللّغوية للطّلبة ويزيد من قدرتهم على توظيف الكلمات في الجمل العلمية الصّحيحة. ويختلف هذا البحث عن الدّراسة الحالية في مجال التّخصص والمستوى الأكاديمي؛ إذ ركزت نر الحداية على طلّاب الجامعة في مجال العلوم، بينما يركّز هذا البحث على تطوير قاموس موضوعيّ يخدم تعليم اللّغة العربيّة ومهارة الكلام لدى طلبة المرحلة المتوسطّة الإسلاميّة.

ك. الإطار الفكريّ

إنّ تطوير الوسائل التّعليمية ينطلق أساسا من المشكلات التي تظهر أثناء عملية التّعليم والتّعلّم. ففي تعليم اللّغة العربيّة، ولا سيما في جانب اكتساب

[٥٤] Hidayah and Qomariah, "Kamus Tematik Sains Sebagai Upaya Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Mahasiswa Biologi."

المفردات وتطبيقها في مهارة الكلام، غالبا ما يشعر المتعلمون بالملل ونقص الدّافعية للتّعلّم، وذلك بسبب اتساع نطاق المادة التّعليمية وطريقة التّدريس التّقليدية التي تعتمد على المحاضرة والحفظ دون الاستعانة بوسائل تعليميّة مشوّقة. ومن ثمّ، تبرز الحاجة إلى ابتكار وسيلة تعليمية قادرة على معالجة هذه المشكلات، وهي تطوير قاموس موضوعي للغة العربيّة يصمّم بطريقة منهجيّة وسياقية تساعد الطّلبة على تنميّة مهارة الكلام لديهم. ويتمّ تنفيذ عملية التّطوير عبر مراحل منظّمة تشمل تحليل الاحتياجات والتّصميم والتّطوير والتّجريب الميداني المحدود على معلمي اللّغة العربيّة والطّلبة، وذلك من أجل الحصول على الملاحظات والتّغذية الرّاجعة التي تسهم في تحسين المنتج وضمان فاعليته وملاءمته لاحتياجات التّعلّم.

الباب الثّالث

منهجيّة البحث

أ. منهجيّة البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير القاموس الموضوعيّ لتنميّة مهارة الكلام لدى طلّاب المدرسة المتوسطة الإسلاميّة حاج جلال الدين أغام. ولتحقيق هذه الأهدتصاف، يستخدم هذا البحث طريقة البحث والتّطوير (*Research and Development*). البحث والتّطوير هو طريقة البحث التي تهدف إلى إنتاج المنتجات الجديدة أو تحسين المنتجات الموجودة حاليا.[٥٥] البحث والتّطوير (*R&D*) هو طريقة منهجية لإنتاج منتجات أو خدمات مبتكرة وفعّالة. وتتضمّن العملية تحليل الاحتياجات لتحديد الثّغرات وتطوير المنتجات والاختبارات الطّولية لضمان فعّالية المنتج.[٥٦]

وفي هذه الدّراسة، قامت الباحثة بتطوير قاموس موضوعيّ اللّغة العربيّة ليستخدم أداة داعمة في ترقيّة مهارة التّكلّم لدى طلّاب المدرسة المتوسطّة الإسلاميّة حاج جلال الدّين أغام.

[٥٥] Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan (R&D)*.

[٥٦] Fayrus Abadi Slamet, *Model Penelitian Pengembangan (R&D)* (Malang: Institut Agama Islam Sunan Kalijaga, ٢٠٢٢).

ويستند هذا البحث إلى نموذج التّطوير الرّباعي (4D) الذي يضمّ مراحل التّعريف والتّصميم والتّطوير والنّشر. وهو النّموذج الذي وضعه ثياغاراجان وسيمّل. ولكن هذا البحث نفذ إلى مرحلة التّطوير فقط، أما مرحلة النّشر فلم تطبق بشكل شامل، لأن التركيز الرئيسي للبحث هو عملية تطوير المنتج والاختبار المحدود في بيئة المدرسة.

ب.مكان البحث وزمانه

يجرى هذا البحث في المدرسة المتوسطّة الإسلاميّة حاج جلال الدّين أغام، لأنّها بيئة تعليميّة بدأت في تنفيذ برنامج استعمال اللّغة العربيّة في يوم الجمعة من كلّ أسبوع، بهدف تنميّة مهارة الكلام لدى الطلّاب. إلّا أنّ هذا البرنامج لم يتحقّق بصورة فعليّة في الواقع، وذلك لعدم تعوّد الطلّاب على استخدام اللّغة العربيّة في التّواصل اليومي، ولعدم وجود وسيلة تعليميّة مساندة يعتمدون عليها في تدريب مهاراتهم الكلاميّة. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد قاموس موضوعيّ يسهم في دعم البرنامج اللّغوي ويكون أداة عمليّة تعين الطلّاب على تحسين قدرتهم على التّحدّث بالعربيّة.

ويستهدف البحث الطلّاب بوصفهم الفئة المستفيدة من القاموس الموضوعي، كما يشارك معلّم اللّغة العربيّة في مرحلة التّحكيم والتّقويم لما يتعلّق

بملاءمة المحتوى وصلاحيّته للاستخدام. وتمتدّ مدّة البحث إلى ستة أشهر، من يوليو إلى ديسمبر سنة ٢٠٢٥م.

ج. مصادر البحث

وتعتمد هذه الدّراسة اعتمادا أساسيّا على الكتب الدّراسيّة للغة العربيّة في المدرسة المتوسطّة الإسلاميّة حاج جلال الدّين أغام، بوصفها المصدر الرّئيس لاختيار الموضوعات والمفردات التي يحتاج إليها الطلّاب في التّواصل. كما تستند إلى عدد من المعاجم العربيّة والعربيّة—الإندونيسيّة والقواميس الموضوعيّة، لاختيار المفردات المناسبة وصياغتها بصورة منهجيّة تخدم تنمية مهارة الكلام لدى الطلّاب. ويعدّ هذان المصدران الأساس الذي يقوم عليه إعداد القاموس الموضوعي في هذا البحث.

د. أدوات البحث

١. الملاحظة

تستخدم الملاحظة بوصفها تقنية لجمع البيانات من خلال المتابعة المباشرة لواقع استعمال اللغة العربيّة داخل المدرسة. وفي هذا البحث، قامت الباحثة بملاحظة أداء الطلّاب في مهارة الكلام أثناء الحصص الدراسيّة، وملاحظة

تنفيذ برنامج التّحدث يوم الجمعة، وذلك لتحديد المشكلات اللّغويّة والاحتياجات الفعليّة التي ينبغي أن يلبّيها القاموس الموضوعيّ.

٢. المقابلة

تعدّ المقابلة إحدى أدوات جمع البيانات وتعتمد على الحوار المباشر مع معلم اللغة العربيّة في المدرسة. وهدفت المقابلة إلى معرفة درجة حاجة الطلّاب إلى قاموس موضوعي يساعدهم على استخدام المفردات المناسبة أثناء التواصل، بالإضافة إلى تحديد الموضوعات الأساسيّة التي ينبغي أن يحتويها القاموس، بناء على خبرة المعلّم وملاحظاته حول مستوى مهارة الكلام لدى الطلّاب.

٣. الاستبيان

يستخدم الاستبيان للحصول على البيانات من خلال مجموعة من الأسئلة الموجّهة إلى الخبراء والمعلّم والطلّاب. فقد وزّع الاستبيان على خبير اللّغة، وخبير وسائل التعلّم، وعلى معلّم اللّغة العربيّة، وذلك لتقويم محتوى القاموس من حيث دقّة المفردات وملاءمتها للاستعمال. كما وزّع على الطلّاب لمعرفة مدى فاعليّة القاموس في مساعدتهم على استخدام المفردات في مهارة الكلام. وتساعد البيانات المستخرجة من الاستبيان على تحديد مستوى صلاحية القاموس وقابليته للتطبيق في البيئة المدرسيّة.

٤. التّوثيق

يستخدم التّوثيق لجمع البيانات من خلال مراجعة الوثائق المتوفرة في المدرسة، مثل الكتب الدراسيّة للغة العربيّة، والمنهاج الدراسيّ، وخطط الدروس، وما يتعلق بتنفيذ برنامج التّحدث يوم الجمعة. ويهدف هذا الإجراء إلى تحديد المفردات والموضوعات الضروريّة، وضمان اتّساق محتوى القاموس مع المقرّر الدراسيّ وحاجات الطلّاب.

هـ. الخطوات للبحث التّطويري

استخدمتِ الباحثة في هذه الدّراسة نموذج *D٤* بوصفه إطارا لتطوير القاموس الموضوعيّ لتنميّة مهارة الكلام عند الطلّاب. وقد طوّر هذا النموذج من قبل سيفا سايلام ثياغاراجان ودوروثي س. سيميل وميلفين آي. سيميل سنة ١٩٧٤، ويتكوّن من أربع مراحل رئيسة: مرحلة التّعريف، مرحلة التّصميم، مرحلة التّطوير، ومرحلة النّشر. وتهدف هذه المراحل إلى إنتاج وسيلة تعليميّة فعّالة تلائم احتياجات الطلّاب ومستوى تواصلهم باللغة العربيّة.

١. مرحلة التّعريف (*Define*)

في هذه المرحلة حدّدت الباحثة الحاجة إلى إعداد قاموس موضوعيّ يساعد الطلّاب على استخدام المفردات المناسبة أثناء التّواصل باللّغة العربيّة داخل المدرسة. وشملت الأنشطة ما يلي:

أ) تحليل البيئة اللغويّة في المدرسة، ولا سيّما واقع برنامج التحدّث يوم الجمعة.

ب) تحليل احتياجات الطلّاب في مهارة الكلام.

ج) تحديد الموضوعات اللّغويّة الضّرورية التي ينبغي أن يتضمّنها القاموس.

د) تحديد الهدف الرّئيس من إعداد القاموس ليكون أداة وظيفيّة تسهّل على الطلّاب ممارسة التّحدث.

وتُعدّ مرحلة التّعريف المرحلة الأولى في نموذج D٤، ومنها تنتقل الباحثة إلى مرحلة التّصميم.

٢. مرحلة التّصميم(*Design*)

بعد تحديد الاحتياجات التعليمية، تبدأ الباحثة بصياغة الهيكل الأوّلي للمنتج. وتشمل مرحلة التصميم اختيار الموضوعات، وإعداد قائمة المفردات، وصياغة التراكيب والعبارات التي تدعم مهارة الكلام، إضافةً إلى

تصميم الشكل العام للقاموس من حيث الإخراج والترتيب. كما تتضمّن هذه المرحلة إعداد أدوات البحث، مثل بطاقات الملاحظة، ودليل المقابلة، واستبيان الاحتياجات، وأداة التحكيم الخاصة بالخبراء. وتمثّل هذه المرحلة الأساس الذي يُبنى عليه النموذج الأوّلي للمنتج. في هذه المرحلة صمّمت الباحثة النموذج الأوّلي للقاموس الموضوعيّ من خلال:

أ) اختيار المفردات المناسبة بحسب الموضوعات الأكثر ارتباطًا بحياة الطلّاب المدرسيّة.

ب) تنظيم المفردات ضمن موضوعات واضحة مثل: المدرسة، الأسرة، العبادات، الأنشطة اليوميّة، الصف، وغيرها.

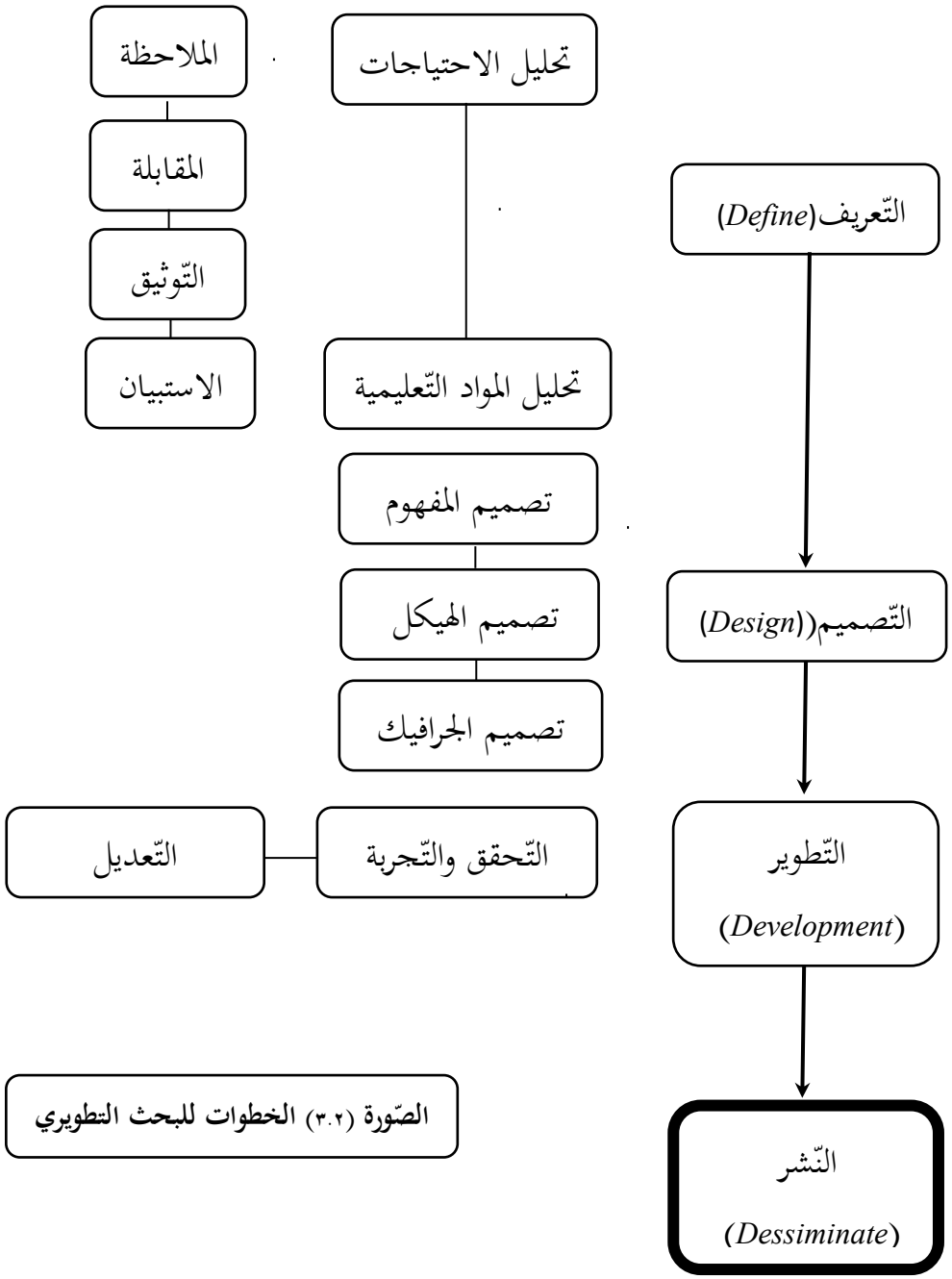
ج) تحديد طريقة عرض المفردات بطريقة تُسَهِّل على الطلّاب استخدامها في مهارة الكلام.

د) إعداد الشكل الأوّلي للقاموس بما يجعله وسيلة عمليّة يسهل الرجوع إليها أثناء التعلّم.

٣. مرحلة النّشر (*Disseminate*)

أجري تطبيق محدود للقاموس مع مجموعة من الطلّاب لمعرفة مدى فاعليّته في دعم مهارة الكلام وتنفيذ البرنامج اللغوي في المدرسة. وبعد جمع الملاحظات من المستخدمين، تمّ اعتماد النسخة النهائيّة من القاموس الموضوعيّ.

إجراء البحث والتّطوير كما في الصّورة التّالي:



الصّورة (٣.٢) الخطوات للبحث التطويري

ويُعَدّ نموذجُ التّطويرِ $D4$ إطارًا مرنًا يمكّن الباحثةَ من فَهْمِ احتياجاتِ البيئةِ التعلّمية، وتصميمِ الحلولِ الملائمة، وتطويرها بطريقةٍ منظَّمة. ومع ذلك، فقد اقتصرت هذه الدّراسة على الوصول إلى مرحلة التّطوير فقط، إذ ركّزت الباحثة على إعداد القاموس الموضوعيّ بصورته المناسبة للاستخدام اليوميّ داخل المدرسة، ولا سيّما لدعم برنامج التحدّث باللغة العربية الذي يُقام كلّ يوم جمعة، قبل الانتقال إلى مرحلة التطبيق الواسع.

وقد شملت عمليةُ التّطوير التحقّقَ من سلامة المحتوى ودقّتِه وملاءمته لاحتياجات مهارة الكلام عند الطلّاب، وذلك من خلال عرض القاموس على خبراء اللغة العربية ووسائل التعلّم، ثمّ إجراء التعديلات اللازمة حتّى يصبح القاموسُ صالحًا للاستخدام العمليّ، ويؤدّي دوره بوصفه أداةً وظيفيّة تساعد الطلّاب على ممارسة التحدّث باللغة العربية في المواقف المدرسية المختلفة.

و. تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث نوعين من البيانات: البيانات الكيفيّة والبيانات الكميّة، وذلك لتحليل مدى صلاحيّة القاموس الموضوعيّ وعمليّته وفاعليّته في تنمية مهارة الكلام لدى طلّاب المدرسة المتوسطّة الإسلاميّة حاج جلال الدّين أغام.

١. البيانات الكيفيّة (*Qualitative Data*)

تتكوّن البيانات الكيفيّة من الملاحظات والمقترحات التي يقدّمها الخبراء والمعلّمون والطلاب. وتشمل هذه الملاحظات:

أ) مدى دقّة المفردات والتراكيب العربيّة المختارة في الكاموس.

ب) مدى ملاءمة الموضوعات التّعبيريّة لاحتياجات الطّلّاب في مهارة الكلام.

ج) وضوح تصميم القاموس وسهولة استخدامه أثناء الممارسة اللغويّة.

د) مدى ارتباط محتوى القاموس بالوضع الحقيقي للتواصل داخل الصفّ وفي النشاطات المدرسيّة.

وتستخدم هذه البيانات للكشف عن نقاط القوة والضعف في النسخة الأوّليّة من القاموس، لتسهم في إدخال التعديلات المناسبة قبل الوصول إلى النّسخة النهائيّة.

٢. البيانات الكميّة (*Quantitative Data*)

فالبيانات الكيفيّة تشمل الملاحظات والمقترحات المقدَّمة من الخبراء والمعلّم حول دقّة المفردات المختارة في القاموس الموضوعيّ، وملاءمتها للتواصل

اليومي، وصلاحية تنظيم القاموس بوصفه أداة تساعد الطلّاب على تحسين مهارة الكلام.

أمّا البيانات الكميّة فقد تمّ الحصول عليها من درجات تقييم القاموس باستخدام مقياس ليكرت (*Skala Likert*)، وهو أحد الأساليب المتداولة لقياس مستوى الموافقة والملاءمة في الاستبيانات. ويستخدم هذا المقياس لمعرفة درجة صلاحيّة القاموس وفاعليّته في دعم استخدام العربيّة الفصحى المبنيّة على المفردات الوظيفية داخل البيئة المدرسيّة.[٥٧]

[٥٧] Iis Ernawati, "Uji Kelayakan Media Pembelajaran Interaktif Pada Mata Pelajaran Administrasi Server," *Elinvo (Electronics, Informatics, and Vocational Education)* ٢, no. ٢ (٢٠١٧): ٢٠٤–٢١٠.

يتمّ تقييم بنود الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الرّقم	الوصف	النّتيجة
١	جيّد جدّا	٥
٢	جيّد	٤
٣	كافية	٣
٤	ناقص	٢
٥	ناقص جدّا	١

الجدول (٣.١) معايير تقييم

تحلّل بيانات استبيان خبراء اللغة ووسائل التعلّم حول صلاحيّة القاموس الموضوعيّ من خلال مقارنة عدد الدرجات التي تمّ الحصول عليها (Σx) مع الحدّ الأقصى لعدد الدّرجات (n)، وذلك باستخدام المعادلة التّالية:

$$P = \frac{\Sigma x}{n} \times ١٠٠٪$$

البيان:

P = النّسبة المئوية للتحقّق من الصّلاحيّة

Σx = عدد الدّرجات الّتي تمّ الحصول عليها لكلّ معيار

n = الحدّ الأقصى لعدد الدرجات في الاستبيان[٥٨]

[٥٨] Lisa Nurmasari, Andri Wicaksono, and Ridho Agung Juwantara, "PENGEMBANGAN KOMIK CERITA RAKYAT SI PAHIT LIDAH DAN SI MATA EMPAT UNTUK MENDUKUNG KETERAMPILAN MENYIMAK SISWA SD," *CERDAS: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Dasar* ٢, no. ٢ (٢٠٢٣): ٦٣٠.

يعتبر القاموس الموضوعيّ مناسبا للاستخدام في التّواصل اليومي داخل المدرسيّة إذا بلغت نسبة التحقّق والتّقييم بين ٦١٪ إلى ١٠٠٪ وفقا لمعايير مستوى الإنجاز المبينة في الجدول.[٥٩]

الرّقم	مؤهلات	مستوى الإنجاز
١	٨١-١٠٠%	جيّد جدّا
٢	٦١-٨٠%	جيّد
٣	٤١-٦٠%	كافية
٤	٢١-٤٠%	ناقص
٥	<٢٠%	ناقص جدّا

الجدول (٤.٢) معايير مستوى الإنجاز والتّأهيل

وبهذا يمكن تحديد مستوى صلاحيّة القاموس الموضوعيّ وفق معايير الإنجاز الواردة في الجدول، ومعرفة مدى مناسبته للاستخدام العملي في تنمية مهارة الكلام عند الطلّاب.

[٥٩] Dodik Ari Wibowo, Endang Poerwanti, and Kuncahyono Kuncahyono, "Pengembangan Buku Enterdal (Ensiklopedia Tematik Sumber Daya Alam) Tema ٣ Peduli Terhadap Makhluk Hidup Untuk Siswa Kelas IV Sekolah Dasar," *Jurnal Holistika* ٣, no. ٢ (٢٠١٩): ٩٣.

الباب الرّابع

نتائج البحث والمناقشة

أ. نتائج البحث

يستخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير (*Research and Development*)، حيث تم تطوير المنتج في شكل قاموس موضوعي لتعليم اللغة العربية. ويعتمد هذا البحث على نموذج التطوير D٤ الذي يتكوّن من أربع مراحل، وهي: تحليل الاحتياجات (*Define*)، ومرحلة التّصميم (*Design*)، ومرحلة التّطوير (*Develop*)، ومرحلة النّشر (*Disseminate*). وبناء على البحث والتطوير الذي تم إجراؤه، تم الحصول على نتائج البحث الآتية:

١. تحليل الاحتياجات (*Define*)

يعدّ تحليل الاحتياجات المرحلة الأولى في هذا البحث والتطوير، حيث قامت الباحثة من خلاله بتشخيص الواقع الفعلي لتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحاج دجلال الدين. وقد ركزت هذه المرحلة على مستوى إتقان المفردات ومهارة الكلام لدى الطلاب. ومن خلال هذا التحليل سعت الباحثة إلى الكشف عن الفجوة بين واقع العملية التعليمية

القائم والوضع التعليمي المنشود، حتى يكون المنتج المطوَّر متوافقًا مع الاحتياجات الحقيقية في الميدان.

وقد تم جمع البيانات في هذه المرحلة باستخدام أسلوبين، وهما: الملاحظة والمقابلة. أُجريت الملاحظة أثناء سير عملية تعليم اللغة العربية داخل الفصل، مع التركيز على نشاط الطلاب في استخدام المفردات ومدى مشاركتهم في أنشطة التحدث. أما المقابلة فقد أُجريت مع معلم مادة اللغة العربية بهدف الحصول على معلومات أكثر تفصيلًا حول المشكلات التي تواجه عملية التعليم والحاجة إلى وسيلة تعليمية داعمة لمهارة الكلام.

ومن خلال نتائج الملاحظة داخل الفصل، تبيّن أن عددًا من الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في التعبير عن الأفكار والآراء والمعلومات البسيطة شفهيًا باللغة العربية. فعند تكليفهم بإجراء حوار، أو تقديم أنفسهم، أو الإجابة عن الأسئلة شفهيًا، ظهر عليهم التردد، كما احتاجوا إلى وقت طويل نسبيًا لتكوين الجمل. ويشير ذلك إلى أن مهارة الكلام لديهم لم تتطور بصورة مثلى.

وترجع هذه الصعوبات في الأساس إلى محدودية رصيدهم من المفردات المرتبطة بسياق التعلم. إذ إن بعض الطلاب يكتفون بحفظ الكلمات بصورة

منفصلة دون إدراك كيفية استخدامها في مواقف التواصل. ونتيجة لذلك يميل الطلاب إلى السلبية في أنشطة التحدث، ويشعرون بقلة الثقة عند مطالبتهم باستخدام اللغة العربية في التواصل. وفي بعض الحالات يفضل الطلاب الصمت أو اللجوء إلى اللغة الإندونيسية لعدم معرفتهم بالمفردات المناسبة.

وإلى جانب الملاحظة، أجرت الباحثة مقابلة مع معلم اللغة العربية، وهو السيد محمد دافيد، بتاريخ ١ سبتمبر ٢٠٢٥. وأسفرت المقابلة عن أن الوسائل التعليمية المتاحة حتى الآن تقتصر على الكتاب المدرسي والقاموس الألفبائي. كما أن القاموس المستخدم غير منظم بحسب الموضوعات، الأمر الذي لا يساعد الطلاب في العثور على المفردات المرتبطة بموضوع الدرس بسهولة.

وأوضح المعلم أنه عند مطالبة الطلاب بالتحدث وفق موضوع معين، فإنهم يواجهون صعوبة في البحث عن الكلمات المناسبة، إذ يضطرون إلى الرجوع إلى القاموس الألفبائي كلمةً كلمة، مما يستغرق وقتًا طويلًا ويقلل من فاعلية أنشطة التحدث العفوية. ولذلك أشار المعلم إلى الحاجة إلى وسيلة تعليمية تتمثل في معجم موضوعي منظم وفق موضوعات قريبة من

حياة الطلاب، مثل الأسرة، والمدرسة، والأنشطة اليومية، والهوايات، بحيث يسهم في تسهيل فهم المفردات واستخدامها في سياقها المناسب.

وبناء على نتائج الملاحظة والمقابلة، توصلت الباحثة إلى وجود حاجة فعلية إلى تطوير معجم موضوعي في اللغة العربية بوصفه وسيلة تعليمية. ومن المتوقع أن يسهم هذا القاموس في إثراء المفردات لدى الطلاب بصورة منظمة، وتسهيل الوصول إلى الكلمات المناسبة وفق سياق التعلم، فضلًا عن تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتنمية مهارة الكلام لديهم أثناء عملية تعليم اللغة العربية.

٢. مرحلة التّصميم (*Design*)

تمت مرحلة التصميم استنادا إلى نتائج تحليل الاحتياجات التي سبق بيانها. وفي هذه المرحلة شرعت الباحثة في إعداد التصور الأولي (النموذج الأوّلي) للمعجم الموضوعي في اللغة العربية المراد تطويره. وقد أُنجزت عملية التصميم بطريقة منظمة، ابتداءً من تحديد الموضوعات، ثم اختيار المفردات وتصنيفها في كل موضوع، وانتهاءً بتحديد شكل العرض داخل القاموس.

وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد منتج تعليمي يتلاءم مع احتياجات الطلاب والمعلم، ويسهم في تنمية مهارة الكلام لديهم.

١. أسس اختيار الموضوعات

لم يتم تحديد موضوعات القاموس بصورة عشوائية، بل اعتمدت الباحثة على جملة من الاعتبارات العلمية والتطبيقية، وهي كما يلي:

أ) نتائج تحليل احتياجات الطلاب

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أن الطلاب يواجهون صعوبة في العثور على المفردات المناسبة لسياق الحديث. وبناء على ذلك، تم اختيار موضوعات تتناسب مع احتياجاتهم التواصلية في حياتهم اليومية.

ب) المنهج الدراسي المعتمد في المدرسة

استند تحديد الموضوعات إلى المنهج والكتاب المقرر في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحاج دجلال الدين، حتى يبقى القاموس منسجمًا مع محتوى الدروس المقدمة داخل الفصل.

ج) مستوى النمو اللغوي لدى الطلاب

راعت الباحثة في اختيار الموضوعات المستوى الإدراكي واللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة، بحيث تكون الموضوعات مناسبة لقدراتهم،

فلا تكون معقدة أكثر من اللازم، وفي الوقت نفسه تسهم في تدريبهم على مهارة الكلام.

د) صلة الموضوعات بحياة الطلاب اليومية

تم انتقاء الموضوعات القريبة من واقع الطلاب وتجاربهم اليومية، وذلك لتسهيل فهم المفردات واستخدامها في مواقف تواصلية ذات معنى. وبناء على هذه الاعتبارات، اشتمل القاموس الموضوعي على الموضوعات الآتية:

١) التحية والتعارف

٢) الأسرة والبيت

٣) المدرسة

٤) المهن والهوايات

٥) الطّعام والشراب

٦) الرياضة

٧) الأنشطة اليومية

وقد تم اختيار هذه الموضوعات نظرًا لكثرة استخدامها في الحوارات البسيطة، ولكونها من الأسس المهمة في تعليم مهارة الكلام في المرحلة المتوسطة.

٢. معايير اختيار المفردات

بعد تحديد الموضوعات، انتقلت الباحثة إلى مرحلة اختيار المفردات الخاصة بكل موضوع. وقد تم انتقاء الكلمات بعناية وبطريقة منهجية، بما يتوافق مع الهدف الرئيس من تطوير المعجم، وهو دعم مهارة الكلام لدى الطلاب.

أما المعايير المعتمدة في اختيار المفردات فهي كما يلي:

أ. المفردات الشائعة في الحياة اليومية

تم اختيار الكلمات التي تُستعمل بكثرة في مواقف التواصل البسيطة، حتى يتمكن الطلاب من تطبيقها مباشرة في الحوارات المرتبطة بالموضوع المدروس.

ب. ملاءمة المفردات لمستوى الطلاب

روعي في اختيار الكلمات مستوى النمو اللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة، سواء من حيث المعنى أو بنية الكلمة أو درجة الصعوبة، حتى تكون سهلة الفهم ويمكن استخدامها تدريجيًا في أنشطة التحدث.

ج. دعم المفردات لمهارة الكلام

لم تقتصر المفردات المختارة على الأسماء (الأسماء/الأسماء)، بل شملت كذلك الأفعال وبعض العبارات البسيطة التي تساعد الطلاب على تكوين الجمل، وإجراء الحوارات، والتعبير عن أفكارهم شفهيًا.

د. الرجوع إلى الكتاب المقرر في المدرسة (العربية بين يديك)

كما تم اختيار المفردات بالاستناد إلى المحتوى الوارد في كتاب ''العربية بين يديك'' المعتمد في المدرسة، بهدف ضمان اتساق المعجم مع المادة التعليمية، وتيسير فهم الطلاب للدروس، وجعل المعجم وسيلة مساندة تعزز عملية التعلم داخل الفصل.

ومن خلال الاعتماد على هذا الكتاب، بقيت المفردات المختارة ضمن نطاق الموضوعات التي سبق للطلاب دراستها، غير أنها أعيد

تنظيمها في صورة موضوعية، مما يسهل البحث عنها واستخدامها في سياق التواصل.

٣. تصميم الشكل العام (النموذج الأولي)

بعد الانتهاء من إعداد هيكل المحتوى، شرعت الباحثة في تصميم المظهر البصري للمعجم الموضوعي باستخدام برنامجي Microsoft Word و*Canva*. وتهدف هذه المرحلة إلى إخراج القاموس في صورة منظمة وجذابة وسهلة القراءة لطلاب المرحلة المتوسطة.

أ. تصميم الغلاف الأولي

تم إعداد الغلاف باستخدام تطبيق *Canva*، حيث أدرجت الباحثة عنوان القاموس واسم المؤلفة. وكان التصميم في صورته الأولى بسيطًا، مع اختيار ألوان تتناسب مع خصائص طلاب المرحلة المتوسطة.

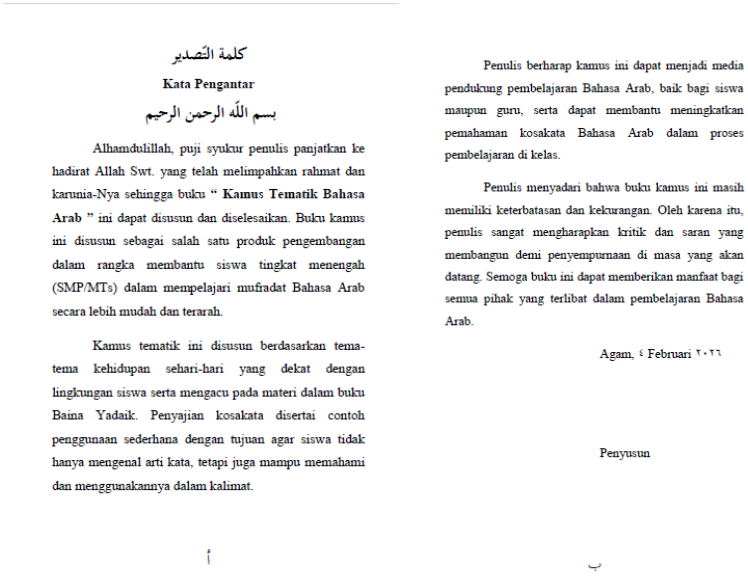


الصورة ٤.١ تصميم الغلاف الأولي

ب. كلمة التقديم

أعدّت الباحثة كلمة تقديم تضمنت بيان الهدف من إعداد القاموس، والخلفية التي دعت إلى تطويره، إضافة إلى توضيح الأمل

في أن يسهم هذا القاموس في مساعدة الطلاب على تنمية حصيلتهم من المفردات وتحسين مهارة الكلام لديهم.



كلمة التّصدير

Kata Pengantar

بسم الله الرحمن الرحيم

Alhamdulillah, puji syukur penulis panjatkan ke hadirat Allah Swt. yang telah melimpahkan rahmat dan karunia-Nya sehingga buku " **Kamus Tematik Bahasa Arab** " ini dapat disusun dan diselesaikan. Buku kamus ini disusun sebagai salah satu produk pengembangan dalam rangka membantu siswa tingkat menengah (SMP/MTs) dalam mempelajari mufradat Bahasa Arab secara lebih mudah dan terarah.

Kamus tematik ini disusun berdasarkan tema-tema kehidupan sehari-hari yang dekat dengan lingkungan siswa serta mengacu pada materi dalam buku Baina Yadaik. Penyajian kosakata disertai contoh penggunaan sederhana dengan tujuan agar siswa tidak hanya mengenal arti kata, tetapi juga mampu memahami dan menggunakannya dalam kalimat.

أ

Penulis berharap kamus ini dapat menjadi media pendukung pembelajaran Bahasa Arab, baik bagi siswa maupun guru, serta dapat membantu meningkatkan pemahaman kosakata Bahasa Arab dalam proses pembelajaran di kelas.

Penulis menyadari bahwa buku kamus ini masih memiliki keterbatasan dan kekurangan. Oleh karena itu, penulis sangat mengharapkan kritik dan saran yang membangun demi penyempurnaan di masa yang akan datang. Semoga buku ini dapat memberikan manfaat bagi semua pihak yang terlibat dalam pembelajaran Bahasa Arab.

Agam, ٤ Februari ٢٠٢٦

Penyusun

ب

الصورة ٤.٢ كلمة التصدير

ج. دليل الاستخدام القاموس

تم إعداد قسم خاص بإرشادات الاستخدام لتمكين الطلاب والمعلمين من فهم طريقة الاستفادة من القاموس بصورة فعالة، لا سيما في كيفية البحث عن المفردات وفق الموضوعات المحددة، والاستعانة بالأمثلة الواردة فيه لتدريب الطلاب على التحدث.

دليل استخدام القاموس الموضوعيّ اللّغة العربيّة

Panduan Penggunaan Kamus Tematik Bahasa Arab

Berikut adalah panduan agar para siswa dapat menggunakan buku secara optimal.

A. Mengenal Isi Buku

Kamus Tematik Bahasa Arab ini disusun berdasarkan tema-tema tertentu yang dekat dengan kehidupan sehari-hari peserta didik. Setiap tema memuat beberapa mufradat yang sering digunakan dalam komunikasi dasar bahasa Arab.

Adapun ciri khas kamus ini adalah:

١. Setiap mufradat disajikan beserta arti dalam bahasa Indonesia
٢. Setiap mufradat dilengkapi dengan contoh kalimat sederhana
٣. Contoh kalimat disusun untuk membantu peserta didik langsung mempraktikkan bahasa Arab secara lisan

Dengan demikian, kamus ini tidak hanya berfungsi sebagai kamus arti kata, tetapi juga sebagai sarana latihan berbicara bahasa Arab secara langsung.

B. Cara Menghafal Mufradat

Untuk memudahkan peserta didik dalam menghafal mufradat, langkah-langkah berikut dapat dilakukan :

١. Peserta didik dianjurkan mempelajari mufradat berdasarkan tema, dimulai dari tema yang paling dekat dengan kehidupan sehari-hari.
٢. Bacalah mufradat beserta artinya, kemudian perhatikan contoh kalimat yang disediakan.
٣. Ucapkan mufradat dan contoh kalimat tersebut secara berulang-ulang agar terbiasa dengan pelafalan bahasa Arab.
٤. Hafalkan mufradat sedikit demi sedikit, misalnya ٥–١٠ kata setiap kali belajar, agar lebih efektif.

C. Cara Berlatih Berbicara Menggunakan Bahasa Arab

Kamus tematik ini dirancang untuk mendorong peserta didik agar aktif berbicara menggunakan bahasa Arab. Adapun cara berlatihnya sebagai berikut.

١. Peserta didik menirukan contoh kalimat yang terdapat pada setiap mufradat.
٢. Peserta didik dapat mengganti subjek atau objek dalam contoh kalimat sesuai dengan kondisi masing-masing.
٣. Latihan dapat dilakukan secara mandiri, berpasangan, maupun berkelompok.
٤. Guru dapat mengarahkan peserta didik untuk menggunakan mufradat yang telah dipelajari dalam percakapan sederhana di kelas.

D. Tips Praktis

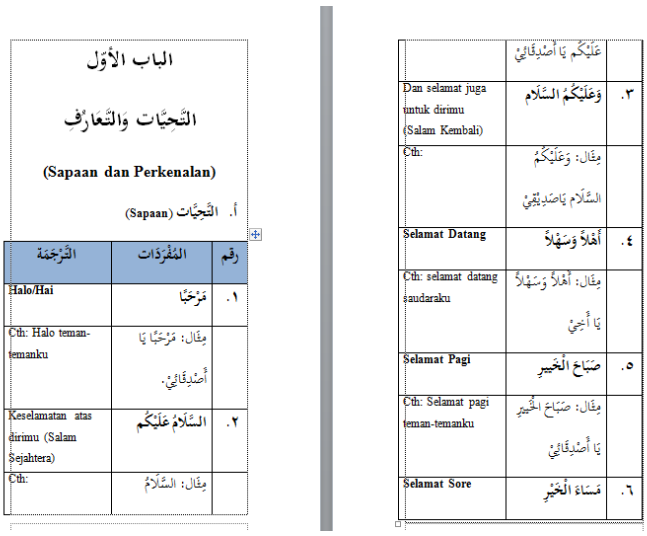
Agar kamus ini memberikan hasil yang maksimal, berikut beberapa tips praktis sebagai berikut.

١. Gunakan kamus ini secara rutin dan berkelanjutan
٢. Jangan hanya menghafal mufradat, tetapi praktikkan dalam kalimat
٣. Jangan takut melakukan kesalahan saat berbicara
٤. Manfaatkan contoh kalimat sebagai pola dasar komunikasi
٥. Gunakan kamus ini sebagai pendamping kegiatan maharah kalam, seperti program bahasa Arab hari tertentu

الصورة ٤.٣ إرشادات استخدام الكتاب

د. تصميم صفحات المحتوى الأولية

في النموذج الأولي، نُظِّمت صفحات المحتوى في شكل جداول للمفردات، تتضمن الكلمة باللغة العربية، ومعناها باللغة الإندونيسية، إلى جانب مثال لجملة بسيطة. وقد رُتِّب الإخراج بطريقة منهجية تسهّل على الطلاب فهم المحتوى واستيعابه.



الباب الأوّل

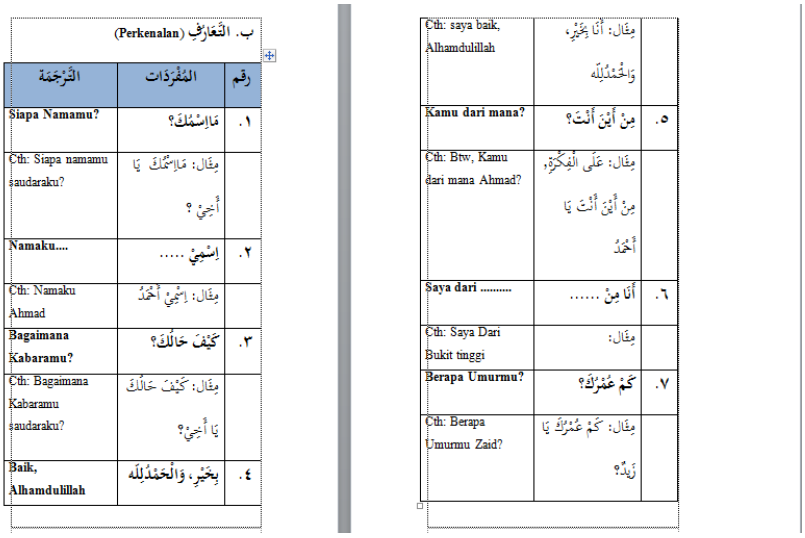
التّحيّات وَالتّعارُف

(Sapaan dan Perkenalan)

أ. التّحيّات (Sapaan)

رقم	المُفْرَدات	التَّرْجَمَة
١.	مَرْحَبًا	Halo/Hai
	مِثَال: مَرْحَبًا يَا أَصْدِقَائِيْ.	Cth: Halo teman-temanku
٢.	السَّلَامُ عَلَيْكُم	Keselamatan atas dirimu (Salam Sejahtera)
	مِثَال: السَّلَامُ	Cth:

	عَلَيْكُم يَا أَصْدِقَائِيْ	
٣.	وَعَلَيْكُمُ السَّلَام	Dan selamat juga untuk dirimu (Salam Kembali)
	مِثَال: وَعَلَيْكُمُ السَّلَام يَاصَدِيْقِيْ	Cth:
٤.	أَهْلاً وَسَهْلاً	Selamat Datang
	مِثَال: أَهْلاً وَسَهْلاً يَا أَخِيْ	Cth: selamat datang saudaraku
٥.	صَبَاحَ الْخَيرِ	Selamat Pagi
	مِثَال: صَبَاحَ الْخَيرِ يَا أَصْدِقَائِيْ	Cth: Selamat pagi teman-temanku
٦.	مَسَاءَ الْخَيْرِ	Selamat Sore



ب. التَّعَارُف (Perkenalan)

رقم	المُفْرَدَات	التَّرْجَمَة
١.	مَا اسْمُكَ؟	Siapa Namamu?
	مِثَال: مَا اسْمُكَ يَا أُخَيْ ؟	Cth: Siapa namamu saudaraku?
٢.	اِسْمِيْ	Namaku....
	مِثَال: اِسْمِيْ أَحْمَدُ	Cth: Namaku Ahmad
٣.	كَيْفَ حَالُكَ؟	Bagaimana Kabaramu?
	مِثَال: كَيْفَ حَالُكَ يَا أُخَيْ؟	Cth: Bagaimana Kabaramu saudaraku?
٤.	بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُلِلَه	Baik, Alhamdulillah
	مِثَال: أَنَا بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُلِلَه	Cth: saya baik, Alhamdulillah
٥.	مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟	Kamu dari mana?
	مِثَال: عَلَى الْفَوْرِ، مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا أَحْمَدُ	Cth: Btw, Kamu dari mana Ahmad?
٦.	أَنَا مِنْ	Saya dari .....
	مِثَال:	Cth: Saya Dari Bukit tinggi
٧.	كَمْ عُمْرُكَ؟	Berapa Umurmu?
	مِثَال: كَمْ عُمْرُكَ يَا زَيْدُ؟	Cth: Berapa Umurmu Zaid?

الصورة ٤.٤ تصميم صفحات المحتوى الأولية

هـ. السيرة الذاتية للمؤلفة

واستكمالًا لبنية الكتاب، أعدّت الباحثة صفحة خاصة بالسيرة الذاتية، اشتملت على نبذة مختصرة عن معدّة القاموس.



السّيرة الذّاتية

Bigrafi Penyusun

Amrina Risyda Yami lahir di Padang Gelanggang, Nagari Matua Mudiak, Kec. Matur, Kab. Agam, Sumatera Barat pada tanggal ٥ Mei ٢٠٠٤. Pendidikan dasar ditempuh di SD N ٠٧ Padang Gelanggang, kemudian melanjutkan pendidikan menengah pertama di Mts S. Adat & Syara' dan.

menyelesaikan pendidikan menengah atas di MAN ٢ Bukittinggi. Saat ini, Amrina Risyda Yami tercatat sebagai mahasiswa aktif Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di UIN Syech M. Djamil Djambek Bukittinggi, angkatan ٢٠٢٢.

Buku Kamus Tematik Bahasa Arab ini merupakan hasil penelitian skripsi Amrina Risyda Yami sebagai bagian dari penyelesaian studi Sarjana Pendidikan Bahasa Arab. Buku ini dirancang sebagai media pembelajaran yang sederhana, praktis, dan mudah dipahami, dengan tujuan membantu siswa meningkatkan penguasaan kosakata serta keterampilan berbicara (maharah kalam) dalam bahasa Arab melalui tema-tema yang dekat dengan kehidupan sehari-hari.

الصورة ٤.٥ السيرة الذاتية للمؤلفة

وبصورة عامة، أسفرت مرحلة التصميم عن إنتاج النموذج الأولي (*Prototype I*) للمعجم الموضوعي في اللغة العربية، حيث أصبح يحتوي على هيكل المحتوى والتصميم المبدئي. وسيخضع هذا النموذج في المرحلة التالية لعملية التحكيم من قبل خبير المادة وخبير الوسائل التعليمية ضمن مرحلة التطوير، بهدف الحصول على الملاحظات اللازمة لتحسين المنتج.

٣. مرحلة التطوير (*Development*)

تعدّ مرحلة التطوير (*Development*) مرحلةً تالية لمرحلة التصميم، وذلك بعد الانتهاء من إعداد المعجم الموضوعي في صورته الأولية (*Prototype I*). فإذا كانت الباحثة في مرحلة التصميم قد اكتفت بوضع الفكرة العامة، وبناء الهيكل، وتحديد الشكل المبدئي للمنتج، فإنها في هذه المرحلة عملت على اختبار مدى صلاحيته من خلال عرضه على عدد من الخبراء لتحكيمه، ثم إجراء التعديلات بناءً على الملاحظات المقدَّمة.

وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من أن المعجم الموضوعي المطوَّر جيّد للاستخدام بوصفه وسيلة تعليمية، سواء من ناحية المحتوى العلمي (المادة) أم من ناحية الشكل والإخراج (الوسيلة). وبذلك لا يكون المنتج جذابًا من

الناحية البصرية فحسب، بل يكون كذلك صحيحًا من حيث المادة العلمية ومتوافقًا مع قواعد اللغة العربية.

وشملت مرحلة التطوير في هذا البحث ثلاث خطوات رئيسة، وهي:

١. تحكيم المنتج

تم إجراء التحكيم لمعرفة درجة صلاحية المعجم الموضوعي قبل استخدامه في مرحلة التجربة. وقد شارك في عملية التحكيم خبير في مادة اللغة العربية، وخبير في وسائل التعليم، وخبير في التصميم.

واعتمدت الباحثة في عملية التحكيم على استبانة تقويم أُعدّت وفق مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشتمل على خمس درجات للتقدير.

الرّقم	الوصف	النّتيجة
١	جيّد جدّا	٥
٢	جيّد	٤
٣	كافية	٣
٤	ناقص	٢

٥	ناقص جدّا	١

وطلب من كل مُحكِّم أن يمنح درجة لكل بند من بنود الاستبانة وفق الجانب الذي يقوم بتقويمه. ولحساب مستوى صلاحية المنتج، جُمعت الدرجات المحصَّلة ثم حُسبت بالنسبة المئوية باستخدام معادلة النسبة المئوية.

$$P = \frac{\Sigma x}{n} \times ١٠٠٪$$

البيان:

P = النّسبة المئوية للتحقّق من الصّلاحيّة

Σx = عدد الدّرجات الّتي تمّ الحصول عليها لكلّ معيار

n = الحدّ الأقصى لعدد الدرجات في الاستبيان[٦٠]

[٦٠] Nurmasari, Wicaksono, and Juwantara, "PENGEMBANGAN KOMIK CERITA RAKYAT SI PAHIT LIDAH DAN SI MATA EMPAT UNTUK MENDUKUNG KETERAMPILAN MENYIMAK SISWA SD."

وبعد ذلك فُسِّرت النتائج المئوية استنادا إلى معايير محددة لتحديد مستوى الصلاحية.

الرّقم	مؤهلات	مستوى الإنجاز
١	٨١-١٠٠%	جيّد جدّا
٢	٦١-٨٠%	جيّد
٣	٤١-٦٠%	كافية
٤	٢١-٤٠%	ناقص
٥	<٢٠%	ناقص جدّا

١) نتائج تحكيم خبير المادة

يهدف تحكيم خبير المادة إلى تقويم مدى ملاءمة محتوى المعجم لأهداف تعليم اللغة العربية، ودقة اختيار المفردات، ووضوح المعاني، ومدى مناسبة أمثلة الجمل لمستوى طلاب المرحلة المتوسطة. كما يهدف إلى التحقق من سلامة استخدام القواعد النحوية والصرفية (القواعد) الواردة في المعجم الموضوعي. وقد

قامت الأستاذة ريتا فبريئانتا بتحكيم المعجم باستخدام استبانة اشتملت على ١٧ بندًا. أما الدرجة القصوى الممكنة فهي:

١٧ بندًا × ٥ = ٨٥

رقم	المقياس	القيمة	التكرار	المجموع
١	جيّد جدّا	٥	٨	٤٠
٢	جيّد	٤	٩	٣٦
٣	كافية	٣		
٤	ناقص	٢		
٥	ناقص جدّا	١		
جملة البنود			**١٧**	**٧٦**

وبناء على نتائج التقويم، بلغ مجموع الدرجات المحصَّلة ٧٦ درجة.

$$P = \frac{٧٦}{٨٥} \times ١٠٠٪$$

$$P = ٨٩,٤١\ \%$$

وبعد إجراء حساب نسبة الصلاحية، تبيّن أن النسبة بلغت ٨٩,٤١٪. واستنادا إلى هذه النتيجة، فإن المعجم الموضوعي في اللغة العربية المصمَّم يندرج ضمن فئة «جيّد جدًّا». وهذا يدل على أن محتوى المعجم قد استوفى معايير الصلاحية من حيث توافقه مع أهداف تعليم اللغة العربية، ودقة اختيار المفردات، ووضوح المعنى، وصحة توظيف القواعد، ومناسبة أمثلة الجمل لمستوى طلاب المرحلة المتوسطة.

ومع ذلك، قدّمت خبيرة المادة بعض الملاحظات التحسينية ذات الطابع البسيط. وتمحورت هذه الملاحظات حول وجود بعض الأخطاء في محتوى المعجم، مثل عدم دقة استخدام بعض المفردات وتراكيب الجمل في مواضع معينة، الأمر الذي يستلزم إجراء بعض التعديلات لتكون مطابقة للقواعد الصحيحة في اللغة العربية.

كما أشارت خبيرة المادة إلى ملاحظة تتعلق بقسم السيرة الذاتية للمؤلفة، لا سيما فيما يخص الصورة الشخصية المستخدمة. فقد رأت أن الصورة السابقة أقل رسمية بسبب خلفيتها المزدحمة، واقترحت استبدالها بصورة أكثر رسمية وملاءمة لكون المعجم منتجًا أكاديميًا.

٢) نتائج التحقق من خبير الوسيلة التعليمية

أجري التحقق من خبير الوسيلة التعليمية لمعرفة مدى صلاحية القاموس الموضوعي من حيث المظهر العام وتصميم الوسيلة التعليمية. وشملت جوانب التقييم جاذبية تصميم الغلاف، وتنظيم التخطيط، ووضوح الخط، وتناسق الألوان والرسوم التوضيحية، إضافة إلى سهولة استخدام القاموس من قبل الطلاب.

وقد خضع القاموس الموضوعي في هذا البحث للتحكيم من قبل خبير الوسيلة التعليمية، وهو الأستاذ أرمان حسني. وتم إجراء التقييم باستخدام استبانة تحقق مبنية على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتكوّن من خمس درجات، وهي: جيّد وجدا جيّد وكافية ناقص وناقص جدّا.

وفيما يلي عرض نتائج التحقق من خبير الوسيلة التعليمية.

رقم	المقياس	القيمة	المكتسب	الجملة
١	جيّد جدّا	٥	١٢	٦٠
٢	جيّد	٤	٣	١٢

٣	كافية	٣		
٤	ناقص	٢		
٥	ناقص جدّا	١		
		الجملة المكتسبة	**١٥**	**٧٢**

تم إجراء التقييم باستخدام استبانة تحقق خبير الوسيلة التعليمية، والتي تتكوّن من ١٥ عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي. وكانت الدرجة القصوى الممكنة ٧٥ درجة، في حين بلغت الدرجة التي تم الحصول عليها بناءً على تقييم خبير الوسيلة ٧٢ درجة.

وبناء على نتائج الحساب باستخدام معادلة مقياس ليكرت، تم الحصول على النسبة المئوية الآتية:

$$P = \frac{٧٢}{٧٥} \times ١٠٠٪$$

$$P = ٩٦\ \%$$

وتظهر هذه النتيجة أن مستوى صلاحية القاموس الموضوعي للغة العربية يقع ضمن فئة « جيّد جدّا ». وبذلك يمكن القول إن القاموس الموضوعي المطوَّر جيّد للاستخدام كوسيلة تعليمية من حيث المظهر العام والتصميم.

ومع ذلك، قدّم خبير الوسيلة بعض الملاحظات التحسينية البسيطة، تتعلق بكتابة العنوان باللغة العربية على غلاف القاموس. حيث ينبغي أن يُكتب العنوان بالشكل الصحيح: "**الكتاب العربيّة بين يديك**"

إلا أنه كُتب سابقًا: بين يديك فقط. وقد اعتُمدت هذه الملاحظة أساسًا لإجراء مراجعة المنتج وتصحيحه بما يتوافق مع قواعد الكتابة الصحيحة في اللغة العربية، قبل الانتقال إلى مرحلة اختبار العملية واختبار الفاعلية.

٣) نتائج تحكيم خبيرة التصميم

أجري تحكيم خبيرة التصميم لمعرفة مدى صلاحية المعجم الموضوعي في اللغة العربية المطوَّر من حيث المظهر البصري وتصميم وسيلة التعليم. وشملت الجوانب التي تم تقويمها جانب العرض البصري، وجانب الرسوم والوسائط البصرية، ومدى ملاءمة التصميم لعملية التعليم، إضافةً إلى مستوى الجاذبية والعملية.

وقد قامت الأستاذة نورحسنه بإجراء عملية التحكيم باستخدام استبانة اشتملت على ١٦ بندًا من عبارات التقييم. أما الدرجة القصوى الممكنة فهي:

١٦ بندًا × ٥ = ٨٠

وفيما يلي نتائج تحكيم خبيرة التصميم.

رقم	المقياس	القيمة	التكرار	المجموع
١	جيّد جدّا	٥		
٢	جيّد	٤	١٤	٥٦
٣	كافية	٣	٢	٦
٤	ناقص	٢		
٥	ناقص جدّا	١		

جملة البنود	١٦	٦٢

وأما مجموع الدرجات التي تم الحصول عليها بناءً على نتائج التقييم فبلغ ٦٢ درجة. وبعد إجراء الحساب باستخدام معادلة مقياس ليكرت، حُصِل على النسبة المئوية على النحو الآتي:

$$P = \frac{٦٢}{٨٠} \times ١٠٠٪$$

$$P = ٧٧,٥\ \%$$

واستنادا إلى معايير التفسير المعتمدة، فإن نسبة ٧٧,٥٪ تندرج ضمن فئة «جيّد». ويُشير ذلك إلى أن المعجم الموضوعي المطوَّر يُعدّ من حيث جانب التصميم جيّدا للاستخدام بوصفه وسيلة تعليمية، إلا أنّه لا يزال يحتاج إلى بعض التحسينات ليكون مظهره أكثر جودة وجاذبية.

وقد قدّمت خبيرة التصميم ملاحظات إصلاحية تتعلّق بجزء الغلاف، حيث أوصت بتغيير لون الغلاف ليصبح أكثر جاذبية وتنوّعًا في الألوان بما يسهم في زيادة اهتمام الطلاب. كما أشارت إلى ضرورة جعل الصورة المستخدمة في الغلاف أكثر وضوحًا وتناسقًا من حيث التناسب، حتى يصبح المظهر البصري للمعجم أكثر تواصلاً وجمالًا من الناحية الفنية.

٢. مراجعة المنتج

أجريت مراجعة المنتج بعد أن خضع النموذج الأوّل (*Prototype I*) من المعجم الموضوعي في اللغة العربية لمرحلة التحكيم من قبل خبيرة المادة وخبير الوسيلة. وعلى الرغم من أن نتائج التحكيم أظهرت أنّ المنتج يقع ضمن فئة «جيّد جدًّا»، فإنّ المحكِّمين قدّموا بعض الملاحظات التحسينية بوصفها خطوةً لاستكمال تطوير المنتج قبل استخدامه في مرحلتي اختبار العملية واختبار الفعالية.

أ. المراجعة استنادا إلى ملاحظات خبيرة المادة

قدّمت خبيرة المادة ملاحظات تتعلّق بجانب المحتوى والجانب اللغوي. فقد تبيّن أن بعض أمثلة الجمل تحتاج إلى تعديل وفق قواعد النحو والصرف لتكون أكثر دقة من الناحية النحوية. كما وُجدت بعض المفردات التي يلزم توضيح معناها أو مواءمتها مع سياق الموضوع حتى تكون أكثر تواصلاً ومناسبةً لمستوى طلاب المرحلة المتوسطة.

وفي قسم السيرة الذاتية للمؤلفة، اقترحت خبيرة المادة استبدال الصورة المستخدمة بصورة أكثر رسمية وتمثيلاً لكون المعجم منتجًا أكاديميًا. وقد تم الأخذ بجميع هذه الملاحظات من خلال إجراء

التعديلات على محتوى المعجم، واستبدال صورة السيرة الذاتية بصورة أكثر ملاءمة.

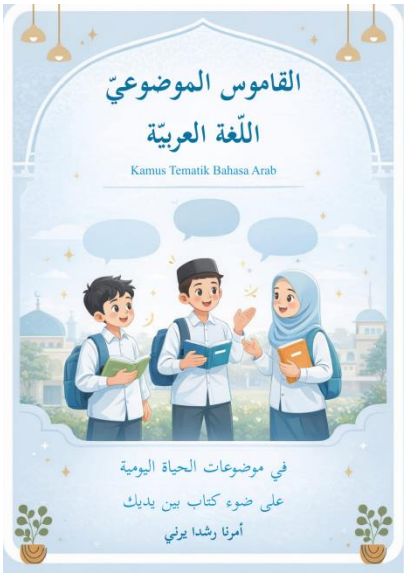
ب. المراجعة استنادا إلى ملاحظات خبير الوسيلة

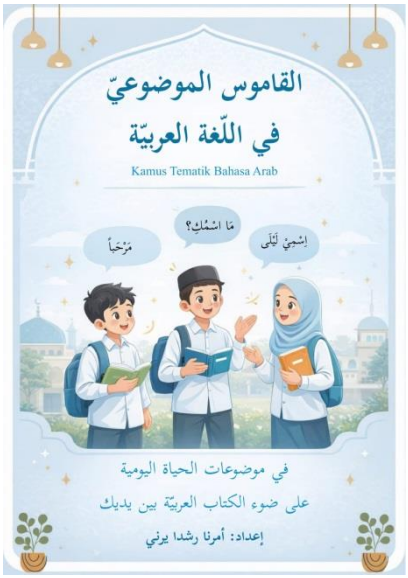
قدّم خبير الوسيلة ملاحظات تتعلّق بجانب المظهر والتصميم. وتم إجراء تعديل في كتابة العنوان باللغة العربية على الغلاف ليكون موافقًا للقواعد الصحيحة. كما أُجريت بعض التحسينات في تنظيم التخطيط، وحجم الخط، وتناسق المسافات، حتى يصبح العرض أكثر تناسبًا وسهولةً في القراءة بالنسبة للطلاب.

ج. نتائج المراجعة

استنادا إلى جميع هذه الملاحظات، أُجريت عملية استكمال وتطوير للنموذج الأوّل (*Prototype I*)، مما أسفر عن إنتاج النموذج الثاني (*Prototype II*) بعد تحسينه من حيث المحتوى والمظهر معًا. وفيما يلي تُعرض مقارنة بين الشكل قبل المراجعة وبعدها. مقارنة الغلاف قبل المراجعة وبعدها. وفيما يلي يُعرض مقارنة بين تصميم غلاف القاموس قبل إجراء التعديلات وبعدها.

قبل المراجعة **بعد المراجعة**

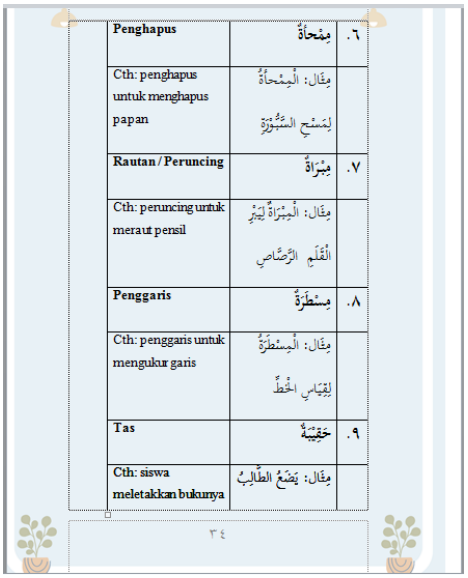




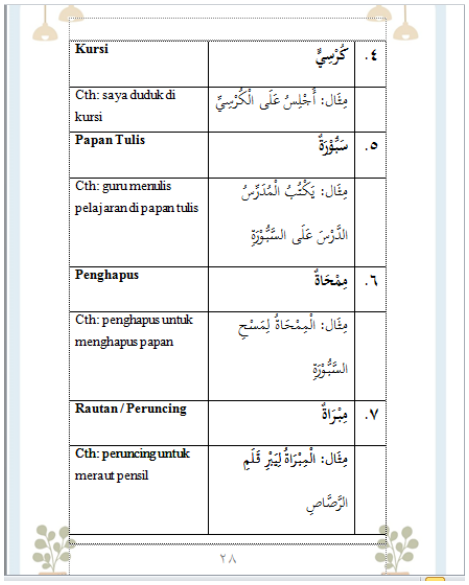
يلاحظ في الصورة أعلاه أنه بعد إجراء عملية التقييم تمّ تعديل كتابة اسم الكتاب العربيّة بين يديك بما يتوافق مع الاسم الصحيح. بالإضافة إلى ذلك، تمّ ملء فقاعات الحوار التي كانت فارغة سابقًا بالنصوص الحوارية باللغة العربية. وقد أُجريت هذه التعديلات لجعل المنتج أكثر دقة من الناحية الأكاديمية، ولتعزيز دعم المعجم لأهداف عملية التعلم.

وفيما يلي عرضٌ لمقارنة صفحات المحتوى قبل التعديل وبعده.

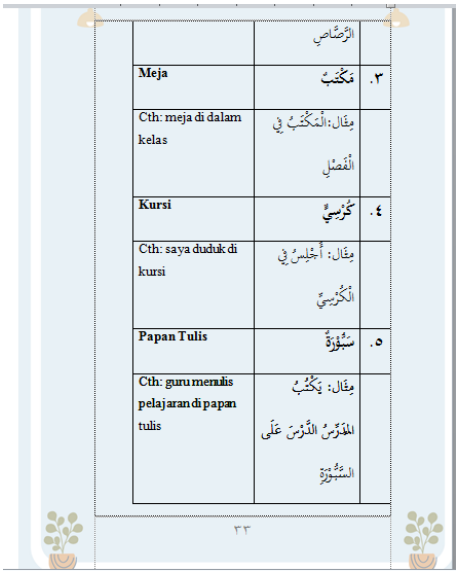
قبل المراجعة **بعد المراجعة**



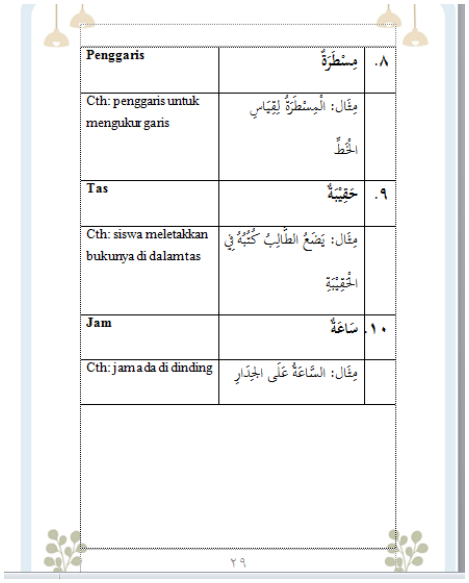
٦.	مِمْحاةٌ	**Penghapus**
	مِثال: اَلْمِمْحاةُ لِمَسْحِ السَّبُّوْرَةِ	Cth: penghapus untuk menghapus papan
٧.	مِبْراةٌ	**Rautan / Peruncing**
	مِثال: اَلْمِبْراةُ لِبَرْيِ اَلْقَلَمِ الرَّصَاصِ	Cth: peruncing untuk meraut pensil
٨.	مِسْطَرَةٌ	**Penggaris**
	مِثال: اَلْمِسْطَرَةُ لِقِيَاسِ الخَطِّ	Cth: penggaris untuk mengukur garis
٩.	حَقِيْبَةٌ	**Tas**
	مِثال: يَضَعُ الطَّالِبُ	**Cth: siswa meletakkan bukunya**



٤.	كُرْسِيٌّ	**Kursi**
	مِثال: أَجْلِسُ عَلَى اَلْكُرْسِيِّ	Cth: saya duduk di kursi
٥.	سَبُّوْرَةٌ	**Papan Tulis**
	مِثال: يَكْتُبُ اَلْمُدَرِّسُ اَلدَّرْسَ عَلَى السَّبُّوْرَةِ	Cth: guru menulis pelajaran di papan tulis
٦.	مِمْحَاةٌ	**Penghapus**
	مِثال: اَلْمِمْحَاةُ لِمَسْحِ السَّبُّوْرَةِ	Cth: penghapus untuk menghapus papan
٧.	مِبْرَاةٌ	**Rautan / Peruncing**
	مِثال: اَلْمِبْرَاةُ لِبَرْيِ قَلَمِ الرَّصَّاصِ	**Cth: peruncing untuk meraut pensil**



	الرَّصَّاصِ	
٣.	مَكْتَبٌ	**Meja**
	مِثال: اَلْمَكْتَبُ فِي اَلْفَصْلِ	Cth: meja di dalam kelas
٤.	كُرْسِيٌّ	**Kursi**
	مِثال: أَجْلِسُ فِي اَلْكُرْسِيِّ	Cth: saya duduk di kursi
٥.	سَبُّوْرَةٌ	**Papan Tulis**
	مِثال: يَكْتُبُ اَلْمُدَرِّسُ اَلدَّرْسَ عَلَى السَّبُّوْرَةِ	**Cth: guru menulis pelajaran di papan tulis**



٨.	مِسْطَرَةٌ	**Penggaris**
	مِثال: اَلْمِسْطَرَةُ لِقِيَاسِ اَلخَطِّ	Cth: penggaris untuk mengukur garis
٩.	حَقِيْبَةٌ	**Tas**
	مِثال: يَضَعُ الطَّالِبُ كُتُبَهُ فِي اَلْحَقِيْبَةِ	Cth: siswa meletakkan bukunya di dalam tas
١٠.	سَاعَةٌ	**Jam**
	مِثال: اَلسَّاعَةُ عَلَى اَلْجِدَارِ	Cth: jam ada di dinding

تمت مراجعة صفحات المحتوى من خلال تعديل تراكيب الجمل غير الدقيقة، وتحسين استخدام المفردات، وإعادة تنظيم تنسيق الصفحات بحيث يصبح أكثر نظامًا وسهولة في القراءة للطالبات.

وفيما يلي يُعرض مقارنة بين قسم السيرة الذاتية للمؤلف قبل التعديل وبعده.

قبل المراجعة **بعد المراجعة**



السّيرةُ الذّاتيّة

Biografi Penyusun

Amrina Risyda Yarni lahir di Padang Gelanggang, Nagari Matua Mudiak, Kec. Matur, Kab. Agam, Sumatera Barat pada tanggal ٥ Mei ٢٠٠٤. Pendidikan dasar ditempuh di SD Negeri ٠٧ Padang Gelanggang, kemudian melanjutkan pendidikan menengah pertama di Mts S. Adat & Syara' dan menyelesaikan pendidikan menengah atas di MAN ٢ Bukittinggi. Saat ini, Amrina Risyda Yarni tercatat sebagai mahasiswa aktif Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di UIN Syech M. Djamil Djambek Bukittinggi, angkatan ٢٠٢٢.

Buku Kamus Tematik Bahasa Arab ini merupakan hasil penelitian skripsi Amrina Risyda Yarni sebagai bagian dari penyelesaian studi Sarjana Pendidikan Bahasa Arab. Buku ini dirancang sebagai media pembelajaran yang sederhana, praktis, dan mudah dipahami, dengan tujuan membantu siswa meningkatkan penguasaan kosakata serta keterampilan berbicara (maharah kalam) dalam bahasa Arab



السّيرة الذّاتية

Bigrafi Penyusun

Amrina Risyda Yarni lahir di Padang Gelanggang, Nagari Matua Mudiak, Kec. Matur, Kab. Agam, Sumatera Barat pada tanggal 5 Mei 2004. Pendidikan dasar ditempuh di SD N 07 Padang Gelanggang, kemudian melanjutkan pendidikan menengah pertama di Mts S. Adat & Syara' dan.

menyelesaikan pendidikan menengah atas di MAN 2 Bukittinggi. Saat ini, Amrina Risyda Yarni tercatat sebagai mahasiswa aktif Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di UIN Syech M. Djamil Djambek Bukittinggi, angkatan 2022.

Buku Kamus Tematik Bahasa Arab ini merupakan hasil penelitian skripsi Amrina Risyda Yarni sebagai bagian dari penyelesaian studi Sarjana Pendidikan Bahasa Arab. Buku ini dirancang sebagai media pembelajaran yang sederhana, praktis, dan mudah dipahami, dengan tujuan membantu siswa meningkatkan penguasaan kosakata serta keterampilan berbicara (maharah kalam) dalam bahasa Arab melalui tema-tema yang dekat dengan

وقد جُعلت جميع هذه الملاحظات أساسًا لإجراء مراجعة المنتج ليكون موافقًا لقواعد اللغة العربية الصحيحة قبل استخدامه في مرحلة اختبار العملية واختبار الفعالية.

٣. نتائج اختبار العملية

أُجري اختبار العملية من قبل المعلم بعد أن تقرر صلاحية منتج القاموس الموضوعي للغة العربية بناءً على نتائج تحكيم خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى سهولة استخدام القاموس،

ووضوح عرض محتواه، ومدى ملاءمته لاحتياجات التعلم في الفصل، خاصة في دعم مهارة الكلام لدى الطلاب.

وكانت عينة اختبار العملية في هذا البحث معلمًا واحدًا للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحاج جلال الدين، وهو الأستاذ ميلدي أوكتا يوري أناندا. وطُلب منه تقييم منتج القاموس الموضوعي للغة العربية من خلال استبانة اختبار العملية التي أعدّها الباحث.

وأداة البحث عبارة عن استبانة أُعدّت وفق مقياس ليكرت ذي خمس درجات، وهي: جيّد جدًا، جيّد، جيّد إلى حدٍّ ما، أقل صلاحية، غير جيّد. وفيما يلي نتائج استبانة اختبار العملية من قبل المعلم.

رقم	المقياس	القيمة	المكتسب	الجملة
١	جيّد جدّا	٥	٩	٤٥
٢	جيّد	٤	١	٤
٣	كافية	٣		
٤	ناقص	٢		

٥	ناقص جدّا	١		
		الجملة المكتسبة	**١٠**	**٤٩**

بناءً على الجدول أعلاه، يتبيّن أن جميع بنود التقييم تقع ضمن فئة «جيّد جدًّا». وكانت الدرجة القصوى الممكن الحصول عليها هي ٥٠، في حين بلغ مجموع الدرجات المحصَّلة ٤٩. ثم تم تحليل النتائج بحساب النسبة المئوية باستخدام الصيغة الآتية:

$$P = \frac{٤٩}{٥٠} \times ١٠٠٪$$

$$P = ٩٨\ \%$$

وبناء على معايير التقييم، فإن هذه النسبة تدل على أن القاموس الموضوعي للغة العربية يقع ضمن فئة «عمليّ جدًا». وهذا يعني أن القاموس سهل الاستخدام من قِبل المعلم، ومتوافق مع احتياجات العملية التعليمية، كما يساعد المعلم في تقديم المفردات الموضوعية ودعم أنشطة مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل.

وعليه، وبناءً على نتائج اختبار العملية من قبل معلم اللغة العربية، يُعدّ القاموس الموضوعي للغة العربية عمليًّا جدًا وجيّدا للاستخدام كوسيلة تعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحاج جلال الدين أغام.

٤. نتائج اختبار الفعالية

أُجري اختبار الفعالية لمعرفة استجابات الطلاب تجاه استخدام القاموس الموضوعي للغة العربية المطوَّر في تعليم مهارة الكلام. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى قدرة القاموس الموضوعي على مساعدة الطلاب في فهم المفردات وتحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية.

وقد أُجري هذا البحث بتاريخ ٩ فبراير ٢٠٢٦ في المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحاج جلال الدين أغام، وبلغ عدد أفراد العينة ١٠ طلاب. وكانت أداة البحث في اختبار الفعالية عبارة عن استبانة لقياس استجابات الطلاب، تتكوّن من ١٠ عبارات باستخدام مقياس ليكرت من ١ إلى ٥ درجات. وفيما يلي نتائج استبانة اختبار الفعالية.

رقم	طالب	بنود الإستبيانة										جملة
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	

١	نوفل رزقي سفر	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٤	٤	٤	٥	٤٦
٢	محمد فقيه فيزالله	٥	٥	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤٨
٣	زكية نور صابرينا	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٣٩
٤	نشوى أنغرايني	٣	٤	٤	٤	٢	٤	٤	٣	٣	٤	٣٥
٥	إقليما فجرا ماهاديوي	٥	٤	٥	٥	٤	٤	٥	٤	٥	٣	٤٤
٦	ريان رمضان	٥	٥	٥	٣	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٤٧
٧	إدريس أنغا سابوترا	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٥	٤	٥	٤	٤٧
٨	زكي راهبي	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٥	٥	٤٩
٩	محمد إرفاريل الرزقي	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥٠
١٠	بانجران أحمد رؤوفي	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٥	٥	٤٨

أظهرت نتائج استجابات الطلاب في الاستبانة أن مجموع الدرجات المحصَّلة بلغ ٤٥٣ من أصل ٥٠٠ درجة كحدٍّ أقصى. ثم تم تحليل هذه البيانات باستخدام معادلة النسبة المئوية على النحو الآتي:

$$P = \frac{٤٥٣}{٥٠٠} \times ١٠٠٪$$

$$P = ٩٠,٦\ \%$$

وبناء على نتائج هذا الحساب، تم الحصول على نسبة قدرها ٩٠,٦%. وهذا يدلّ على أن القاموس الموضوعي للغة العربية المطوَّر يقع ضمن فئة «جيّد جدًّا». وبالتالي يمكن الاستنتاج أن القاموس الموضوعي للغة العربية فعّال جدًا في استخدامه في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحاج جلال الدين أغام.

ب. المناقشة

أظهرت نتائج البحث أن القاموس الموضوعي للغة العربية الذي تم تطويره حصل على تصنيف "جيّد جدّا"، و"عملي جدّا"، و"فعال جدّا". يمكن تحليل هذه النتائج استنادا إلى نظرية تطوير المنتجات التعليمية ونظرية وسائل التعليم.

من الناحية النظرية، يتم تقييم جودة المنتج في بحوث وتطوير التعليم (*R&D*) من خلال ثلاثة جوانب رئيسية، وهي الصلاحية، والعملية، والفعالية. وفقًا لنيوفين (١٩٩٩)، يُعتبر المنتج التعليمي ذا جودة إذا استوفى معايير الصلاحية (*validity*)، والعملية (*practicality*)، والفعالية (effectiveness).[٦١] لذلك، تشير النتائج التي أظهرت تصنيفًا "جيّد جدًا، عملي جدًا وفعال جدًا" إلى أن المنتج المطور قد استوفى معايير جودة تطوير أدوات التعليم.

استنادا إلى نتائج تقييم خبيرة التصميم بنسبة ٧٧.٥% مع تصنيف "جيّد"، يظهر أن القاموس الموضوعي من حيث العرض والتقديم مناسب للاستخدام كوسيلة تعليمية، على الرغم من الحاجة لبعض التحسينات. ويشرح سوجيونو أن تقييم الخبراء يهدف إلى تحديد صلاحية المنتج قبل تطبيقه في التجربة الميدانية، لذا فإن تعديل المنتج بناءً على توصيات الخبراء يشكل جزءًا هامًا من مرحلة تحسين المنتج.[٦٢] وبناء عليه، فإن التوصيات المتعلقة بتغيير لون الغلاف لجعله أكثر جاذبية وتحسين وضوح الصور تعتبر خطوات طبيعية في عملية التطوير لضمان تحسين المنتج.

---

[٦١] Nienke Nieveen, "Prototyping to Reach Product Quality," in *Design Approaches and Tools in Education and Training* (Springer, ١٩٩٩), ١٢٥–١٣٥.

[٦٢] Sugiono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan (R&D)* (Bandung: Penerbit ALFABETA, ٢٠١٩).

ومن ناحية وسائل التعليم، يذكر أرسيد أن الوسيلة التعليمية الجيدة يجب أن تتمتع بمظهر جذاب وواضح، وأن تساهم في تعزيز دافعية التعلم لدى الطالبات.[٦٣] يؤثر التصميم البصري، بما في ذلك الألوان والصور وتنسيق الصفحات، بشكل كبير على اهتمام الطالبات وانتباههن. لذا فإن تعديل لون الغلاف وتحسين وضوح الصور يتماشى مع النظرية التي تعتبر الجانب البصري عنصرًا أساسيًا في فعالية وسائل التعليم.

أما من ناحية الفعالية، أظهرت نتائج البحث أن استخدام القاموس الموضوعي يساعد الطالبات على فهم وتذكر مفردات اللغة العربية بشكل أفضل. يدعم ذلك رأي تاريغان الذي يشير إلى أن إتقان المفردات يعد أحد العوامل الرئيسية لنجاح تعلم اللغة، إذ تُشكّل المفردات أساسًا للمهارات اللغوية الأخرى. ومع تصنيف المفردات وفقًا للموضوع، يصبح من الأسهل على الطالبات فهم المعنى وسياق الاستخدام، مما يجعل التعلم أكثر نظامية وذو مغزى.

وبناء عليه، وبالاستناد إلى نظرية تطوير المنتجات التعليمية، ونظرية وسائل التعليم، ونظرية تعليم المفردات، يمكن الاستنتاج أن القاموس الموضوعي للغة العربية المطوّر قد استوفى معايير جودة المنتج الجيد. وتشكل التعديلات

[٦٣] Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٩).

المقدمة من خبيرة التصميم جزءًا من عملية تحسين المنتج لجعله أكثر جاذبية وجيّدا للاستخدام الأمثل في التعليم.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث وتطوير المعجم الموضوعي للغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحاج جلال الدين أغام باستخدام نموذج التطويرD٤ (*Define, Design, Develop, Disseminate*) يمكن استخلاص النتائج كما يلي:

تم تطوير المعجم الموضوعي عبر أربع مراحل رئيسة. ففي مرحلة التحديد أُجري تحليل الاحتياجات من خلال الملاحظة والمقابلة للكشف عن المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة الكلام. وفي مرحلة التصميم تم إعداد تصور عام للمعجم من حيث اختيار الموضوعات، وتنظيم المحتوى، وتصميم الشكل الخارجي والداخلي. أما في مرحلة التطوير فشملت عملية التحكيم من قبل خبير المادة، وخبير الوسائل التعليمية، وخبير التصميم، ثم إجراء التعديلات اللازمة، إضافة إلى اختبار مستوى العملية والفعالية. وأخيرًا نُفِّذت مرحلة النشر بشكل محدود في المدرسة محلّ الدراسة.

أظهرت نتائج التحكيم أن تقويم خبير المادة حصل على درجة ٧٦ من أصل ٨٥ بنسبة ٨٩.٤١%، وهي تقع ضمن فئة "جيد جدًا". كما حصل تقويم خبير الوسائل التعليمية على درجة ٧٢ من أصل ٧٥ بنسبة ٩٦%، وهي ضمن فئة "صالح جدًا". أما تقويم خبير التصميم فقد بلغ ٧٧.٥% في فئة "جيد/صالح"، مع تقديم بعض المقترحات المتعلقة بتحسين ألوان الغلاف وزيادة وضوح الصور. وبصورة عامة تدل هذه النتائج على أن المعجم الموضوعي صالح للاستخدام بعد إجراء تعديلات بسيطة.

أما من ناحية العملية، فقد أظهرت نتائج استبانة معلم اللغة العربية حصول المعجم على درجة ٤٩ من أصل ٥٠ بنسبة ٩٨%، وهي ضمن فئة "عملي جدًا"، مما يدل على سهولة استخدامه وملاءمته لاحتياجات التدريس داخل الفصل.

وبالنسبة إلى الفعالية، فقد بينت نتائج استبانة استجابات الطلاب حصول المعجم على درجة ٤٥٣ من أصل ٥٠٠ بنسبة ٩٠.٦%، وهي ضمن فئة "جيّد جدا". وهذا يدل على أن المعجم الموضوعي يسهم في تسهيل فهم المفردات وتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن المعجم الموضوعي المطوَّر يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية والعملية والفعالية، مما يجعله مناسبًا لاستخدامه كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحاج جلال الدين أغام.

ب. الاقتراحات

بناءً على النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

١. للمعلمين: يُقترح على معلمي اللغة العربية توظيف هذا المعجم الموضوعي كوسيلة تعليمية داعمة في تدريس مهارة الكلام، لما له من دور في تنمية حصيلة الطلاب من المفردات وتعزيز قدرتهم على التعبير الشفهي بثقة أكبر داخل الصف.

٢. للطلاب: ينصح الطلاب بالاستفادة من هذا المعجم بصورة مستقلة ومنظمة، من أجل تقوية رصيدهم اللغوي وتنمية مهارة التحدث باللغة العربية في مواقف التواصل اليومية.

٣. للباحثين القادمين: يستحسن تطوير هذا المعجم في صيغة رقمية أو تطبيق تفاعلي يتماشى مع التطور التكنولوجي في ميدان التعليم، ليكون أكثر جاذبية وسهولة في الاستخدام.

٤. للدراسات المستقبلية: نظرا إلى أن هذه الدراسة طُبِّقت على عينة محدودة وفي نطاق ضيق، يُوصى بإجراء بحوث لاحقة تشمل عددًا أكبر من المشاركين ومؤسسات تعليمية متنوعة، من أجل التوصل إلى نتائج أكثر شمولًا وعمقًا.

المراجع والمصادر

المصادر

القرآن الكريم

المراجع

المراجع اللغة العربيّة

إبراهيم، فيصل محمود آدم. *اللغة العربية ومشكلات تعليمها* Malang: UIN MALIKI .

.٢٠٠٠PRESS,

.————— *اللغة العربية ومشكلات تعليمها* ,Malang: UIN MALIKI PRESS .

٢٠١٤.

الأحمر, يوسف. *المعجم الموضوعي: نظرياته وبناؤه*. دمشق: دار القلم, ٢٠١٨.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. *إضاءات لمعلّمي اللغة العربيّة لغير الناطقين بها*. العربية للجميع, ٢٠١١.

الناقة, محمود كامل. *تعليم اللغة العربية والتربية اللغوية*. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠١٤.

ذو الحنان. ‘‘عناصر اللغة العربية: أهدفها و خطوات تدريسها *Jurnal Al-Bayan:* ’’.

.١٠—١*Jurnal pendidikan Bahasa Arab* (n.d.):

سيد, أحمد، محمد. *مهارات اللغة العربية: تعليمها وتعلمها*. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠١٢.

عبد العزيز، محمد. *اللسانيات العربية: المفاهيم والاتجاهات*. دبي: دار مدارك, ٢٠١٥.

عمر، أحمد مختار. *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب, ٢٠٠٨.

Syaifullah, Muhammad, Siti Mubarokah, Nailul Izzah, Wakhidati Nurrohmah Putri, and Kholida Nur. " وسائلُ القاموسِ الموضوعيِّ وتطبيقاتُهُ في ترقيةِ مهارةِ الكلام" ١٥, no. ٢ (٢٠٢٣): ٤٣٢—٤٥٣.

al-Khauli, Muhammad Ali. "Mu'jam Ilm Al-Lughah Al-Tathbiqi: Inqlizi-Arabi." *Beirut: Maktabah Lubnan* (١٩٨٦).

Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٩.

Aryobimo, Bagusradityo. *Pengembangan Kamus Arab Tematik: Validitas, Kelayakan, Dan Efektivitas*. Nas Media Pustaka, ٢٠٢٣.

Azwar, Saifuddin. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Asing*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٨.

Baharudin, Harun, and Zawawi Ismail. "Vocabulary Learning Strategies and Arabic Vocabulary Size among Pre-University Students in Malaysia." *International Education Studies* ٧, no. ١٣ (٢٠١٤): ٢١٩–٢٢٦.

Bambang, Bambang, Ilham Tanjung, Dahlan Hatoguan Ritonga, Lilit Pardomuan Hasibuan, and Abdul Hakim Pohan. "Planning And Strategies For Maharah Al-Kalam Learning Arabic Language In Madrasah." *WARAQAT: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* ٨, no. ١ (٢٠٢٣): ٩١–١٠٠.

Borg, W. R., & Gall, M. D. *Educational Research: An Introduction*. New York: Longman, ١٩٨٣.

Dr. Leroy Holman Siahaan, M P. *R&D DALAM PENDIDIKAN: Implementasi Model ADDIE Dan ٤D Pada Pendidikan Bahasa Inggris Dan PG PAUD*. PENERBIT KBM INDONESIA, ٢٠٢٥. https://books.google.co.id/books?id=٨٤dgEQAAQBAJ.

E., Mulyasa. *Pengembangan Dan Implementasi Kurikulum ٢٠١٣*. Bandung: Remaja Rosdakrya, ٢٠١٨.

Ernawati, Iis. "Uji Kelayakan Media Pembelajaran Interaktif Pada Mata Pelajaran Administrasi Server." *Elinvo (Electronics, Informatics, and Vocational Education)* ٢, no. ٢ (٢٠١٧): ٢٠٤–٢١٠.

Fauzan, M. *Pengembangan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠١٧.

Ghalayini, Mustafa, Muhammad Mahmud Qadi, Thana'Muhammad Salim, and Mansur'Ali'Abd al-Sami'. *Jami'al-Durus Al-'Arabiyah*. Dar al-Salam, ٢٠١٠.

Hamid, M Abdul. "Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media." UIN-Maliki Press, ٢٠٠٨.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١.

Hidayah, Nurul, and Umi Kulsum Qomariah. "Kamus Tematik Sains Sebagai Upaya Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Mahasiswa Biologi." *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, dan Kajian Linguistik Arab* ٣, no. ٢ (٢٠٢٠): ٣٦١–٣٦٩.

Hymes, Dell. "On Communicative Competence." In *Sociolinguistic: Selected Readings*, ٢٦٩–٢٩٣. Harmondsworth: Penguin Books, ١٩٧٢.

Jinnī, A.F.U.I., and M A Najjār. *الخصائص*. al-Khaṣā'iṣ. Dār al-Kitāb al-'Arabī, ١٩٨٦. https://books.google.co.id/books?id=mZQOAAAAYAAJ.

Kamus, Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. Tim Penyusun. *Kamus Besar Bahasa Indonesia: Tim Penyusun Kamus Pusat Pembinaan Dan Pengembangan Bahasa*. Seri BP. Balai Pustaka, ١٩٨٩. https://books.google.co.id/books?id=WOdOswEACAAJ.

Kementerian Agama Republik Indonesia. “Keputusan Menteri Agama Nomor ١٨٣ Tahun ٢٠١٩ Tentang Standar Kompetensi Lulusan Dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam Dan Bahasa Arab Pada Madrasah.” Jakarta: Kementerian Agama Republik Indonesia, ٢٠١٩.

Khaerunnisa, Khaerunnisa, I Made Tegeh, and Nice Maylani Asril. “Kamus Tematik Tiga Bahasa (Indonesia, Arab, Inggris) Meningkatkan Kemampuan Mengingat Anak Usia Dini.” *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini Undiksha* ١٠, no. ١ (٢٠٢٢): ٤٩–٥٧.

Marwanda, Ghaisan; Anwar, Khoirul; Nasution, Zulkifli. “Pengaruh Penggunaan Kamus Tematik Arab Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Tadris Bahasa Arab* ٧ (٢٠٢٤).

Marwanda, Tengku Sinar. “Pengaruh Penggunaan Kamus Tematik Arab Dalam Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab” (٢٠٢٤): ٦٤٦–٦٧٢.

Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. UMM Press ،٢٠١١*. Malang: UMM Press, ٢٠١١.

Nation, I. S. P. & Webb, Stuart. *How Vocabulary Is Learned*. Oxford: Oxford University Press, ٢٠١٧.

Nieveen, Nienke. “Prototyping to Reach Product Quality.” In *Design Approaches and Tools in Education and Training*, ١٢٥–١٣٥. Springer, ١٩٩٩.

Nurmasari, Lisa, Andri Wicaksono, and Ridho Agung Juwantara. “PENGEMBANGAN KOMIK CERITA RAKYAT SI PAHIT LIDAH DAN SI MATA EMPAT UNTUK MENDUKUNG KETERAMPILAN MENYIMAK SISWA SD.” *CERDAS: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Dasar* ٢, no. ٢ (٢٠٢٣): ٦٣٠.

Richards, Jack C. *Teaching Listening and Speaking*. Cambridge: Cambridge University Press, ٢٠١٤.

Seels, B., & Richey, R. *Instructional Technology: The Definition and Domains of The Field*. Washington, DC: Association for Educational Communications and Technology (AECT), ١٩٩٤.

Sihotang, Hotmaulina. *Buku Materi Pembelajaran Pengembangan Pembelajaran*. Jakarta: UKI Press, ٢٠٢٠.

Slamet, Fayrus Abadi. *Model Penelitian Pengembangan (R&D)*. Malang: Institut Agama Islam Sunan Kalijaga, ٢٠٢٢.

Sugiono. *Metode Penelitian Dan Pengembangan (R&D)*. Bandung: Penerbit ALFABETA, ٢٠١٩.

Sugiyono. *Metode Penelitian & Pengembangan (R&D)*. ٣rd ed. Bandung: ALFABETA, ٢٠١٩.

———. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧.

Tarmizi, Ahmad, Faisol Mahmud Adam Ibrahim, and R Taufiqurrochman. "Tathwir Mawad Al-Ta'bir Al-Tahriry 'Ala Dhuí Maharat Al-Tafkir Al-Úlya Li Tarqiyah Kitabah Al-Maqalah Li Thullabah Qism Ta'Lim Al-Lughah Al-Árabiyyah." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* ٦, no. ١ (٢٠٢٢): ٢٥–٤٨.

Taufiqurrochman. *LEKSIKOLOGI BAHASA ARAB*. Malang: UIN MALIKI PRESS, ٢٠١٥.

Ulfah, Nabilah. "PENGEMBANGAN KAMUS ARAB-INDONESIA SEBAGAI PENUNJANG PENGGUNAAN BUKU AJAR MADRASAH TSANAWIYAH DI KELAS VIII MTs YAPI PAKEM SLEMAN YOGYAKARTA TAHUN AJARAN ٢٠١٨/٢٠١٩." UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, ٢٠١٩.

W., Dick & L., Carey. *The Systematic Design of Instruction*. New York: Addison WEsley Longman, ٢٠٠١.

Wibowo, Dodik Ari, Endang Poerwanti, and Kuncahyono Kuncahyono. "Pengembangan Buku Enterdal (Ensiklopedia Tematik Sumber Daya Alam) Tema ٣ Peduli Terhadap Makhluk Hidup Untuk Siswa Kelas IV Sekolah Dasar." *Jurnal Holistika* ٣, no. ٢ (٢٠١٩): ٩٣.